تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 411 مايو 2025 م
ذو القعدة 1446 هـ
Khayriyanet

العالمية

قرى الإيواء المتكاملة...
تحوُّل نوعي في حياة النازحين اليمنيين

الأسر النازحة..
من أكواخ مهترئة وعشش بدائية إلى بيئة سكنية مستقرة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أثر اترك أثر

مشاريع تنموية

للهيئة خلال 2024 م

(مشاريع مياه - مزارع - تأهيل قوى بشرية - شاملة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر)

- عدد المشاريع: **8,659** مشروعًا
- عدد الدول: **29** دولة
- عدد المستفيدين: **695,623** مستفيدًا
- التكلفة: **7,441,187** دولارًا

من مشاريع **الهيئة**

1808 300

الهيئة الخيرية.. الحوكمة وأفضل الممارسات

وفق مفاهيم الإدارة الحديثة، تُعد الحوكمة المؤسسية ضرورة ملحة في القطاع غير الربحي، لدورها المهم في تعزيز قيم المحاسبة والشفافية والمصداقية والعدالة والنزاهة والجودة في العمل والتميّز في الأداء، هذه القيم تُعد بكل تأكيد أساسية لضمان نجاح المؤسسات الخيرية واستدامتها وفقًا لأفضل الممارسات والتطبيقات العالمية.

في ضوء ذلك، وحرصًا على تنمية الأموال الخيرية وتثميرها واستثمارها في ظل ضوابط وقواعد رشيدة، تبنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مبكرًا فكرة حوكمة المؤسسات، ضمن سعيها لتعزيز وترسيخ مبادئ الحوكمة المعاصرة والرقابة الذاتية على أنشطتها، حيث نجحت في بناء منظومة متكاملة للحوكمة، بدأتها بحوكمة الجمعية العامة، ومجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، مرورًا بالإدارة التنفيذية، ومختلف عمليات التشغيل الداخلية والخارجية، وبالأخص فيما يتعلق بجمع التبرعات والمنح.

وفي هذا السياق أيضًا، طورت الهيئة مجموعة من السياسات في إطار سعيها لاستكمال بناء منظومة متكاملة للحوكمة الرشيدة والرقابة الداخلية، بهدف الالتزام بأقصى درجات الشفافية والنزاهة في جميع عملياتها الإجرائية والتشغيلية والتنفيذية، ورفع معدلات الأداء والإنتاجية، وفي خطوة متقدمة وضعت هذه السياسات على موقعها الالكتروني وأتاحتها للمؤسسات الخيرية وغيرها للاستلهام والإفادة.

هذه السياسات والإجراءات التي أقرتها الهيئة، تهدف إلى تعزيز البيئة الشاملة للحوكمة بما يتماشى مع المعايير الدولية والقوانين واللوائح والممارسات ذات الصلة، مثل الامتثال لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وتضارب المصالح، والإفصاح والشفافية، والإبلاغ عن المخالفات وحماية المبلغين، وتعزيز أمن وسرية المعلومات الخاصة بالعمليات.

ولأهمية هذا التوجه وعظمه، يتولى مجلس إدارة الهيئة مسؤولية الإشراف المباشر على بناء منظومة الحوكمة الرشيدة، مستعينًا بفريق متخصص في هذا المجال، منوط به العمل على تعظيم دور الحوكمة في جميع عمليات الهيئة والوصول إلى أفضل الممارسات والنتائج.

من خلال إقرارها منظومة الحوكمة، تركز الهيئة أيضًا على رفع كفاءة العاملين وفق معايير الحوكمة وعملياتها التشغيلية، إلى جانب ترسيخ القيم الأخلاقية لدى العاملين في المؤسسة عن طريق المحاضرات التثقيفية الدورية.

وفي هذا المسار التنظيمي، تتحلى الهيئة الخيرية ببناء عمل مؤسسي متميز، يحقق أهداف استراتيجيتها وقيمها ومبادراتها من ناحية، ويضمن الوصول إلى مستويات عالية من الشفافية والعدالة والمساءلة من ناحية أخرى.

واستمرارًا لعملية التحسين في تطبيق منظومة الحوكمة وتنمية وعي العاملين بثقافتها وزيادة فاعليتها في الهيئة، أصدرت الهيئة دليلًا للحوكمة، مما يؤكد إيمان قيادتها بأن عمليات التحسين والتطوير لا تتوقف عند حدود معينة.

يحدد دليل الحوكمة الإطار العام وقواعد البنية الأساسية لنظام الحوكمة، وفي هذا السياق، أقرت الهيئة مجموعة من اللوائح والسياسات وفق أفضل المعايير والممارسات في القطاع غير الربحي، مما يضمن الالتزام التام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية وتطوير نظام يشجع على الإجراءات الإيجابية والأفكار المبتكرة في بيئة العمل، بالإضافة إلى تطوير أنظمة الرقابة الداخلية واعتماد أنظمة فعالة في إدارة المخاطر.

إن الالتزام بتطبيق قواعد الحوكمة في القطاع غير الربحي ليس ترفًا فكريًا أو إداريًا، بل هو ضرورة تنظيمية واستراتيجية تُعد صمام أمان لضمان فعالية العمليات وكفاءتها ضمن مجموعة من الأسس والمبادئ الأخلاقية.

لذا، وضعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ضمن أولوياتها الاستراتيجية العمل بمعايير الحوكمة وإدخال سياساتها ومبادئها ومفاهيمها ضمن عملياتها التشغيلية، وترسيخ هذا النهج، حيث جعلت الحوكمة واحدة من قيمها الاستراتيجية بهدف إنشاء بيئة عمل تعزز السلوك الأخلاقي لدى موظفيها وتنمي لديهم حس المسؤولية، كما أنها وضعت مبادرة خاصة لتعزيز البيئة الشاملة للحوكمة المؤسسية.

وضمانًا لنظام راشد في إدارة النواحي الإدارية والمالية للهيئة، جاء العمل بمنظومة الحوكمة بوصفها مجموعة من القواعد والمبادئ والسياسات والإجراءات والبنى الإدارية التي تنظم دولاب العمل في الهيئة.

إلى ذلك، تعد الحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال محاور رقابية تهدف إلى قيادة عمليات الهيئة بكفاءة وفاعلية عالية، والحفاظ على سلامة مركزها المالي ومتانته، من خلال اكتشاف المخاطر المتوقعة قبل حدوثها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها.

ولا شك أن صناعة بيئة الامتثال بالمؤسسة تهدف إلى التحقق من أن الأعمال والعمليات الخاصة تُنفذ ضمن الإطار الرقابي والتشريعي الذي يحكم عمل الهيئة، بالإضافة إلى سياساتها الداخلية المعتمدة.

وفي خطوة تعكس حرصها على نشر ثقافة الحوكمة، نظمت الهيئة الخيرية عبر نشاط مبادرة «تمكين» لتطوير أداء العاملين في الحقل الخيري، وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، العديد من الدورات التدريبية والتثقيفية في مجالات حوكمة العمل الخيري، ودورها في تكريس ثقافة الحوكمة الشاملة والامتثال والإفصاح.

من هنا، تؤمن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بأن للحوكمة دورًا فعالًا في إنجاح مسيرتها في العمل الخيري، على صعيد تعزيز الشفافية وكسب ثقة المتبرعين والمستفيدين وأصحاب العلاقة، ووضع أنظمة رقابية داخلية قوية تضمن مراجعة القرارات والإجراءات بانتظام، هذا بجانب تحسين استخدام الموارد المتاحة بشكل فعّال، وتقليل الأخطاء وزيادة فرص النجاح، كل هذا من شأنه أن يسهم في استدامة المؤسسة، وتحسين سمعتها، وتنمية أثرها في المجتمعات المستفيدة.

صفوة القول: إن قواعد الحوكمة وضوابطها المتبعة تمثل حجر الزاوية في بناء مؤسسات قوية وشفافة ومسؤولة، وإن الالتزام بتطبيق هذه القواعد والمعايير ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو استثمار استراتيجي يساعد على تعزيز الثقة بين الأطراف ذات المصلحة، وتحسين الأداء، وضمان الاستدامة على المدى الطويل.

إلى ذلك ترى، الهيئة أن الفهم العميق لأهمية الحوكمة وتطبيقها الفعّال مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع المعنيين، بدءًا من الإدارة العليا وصولًا إلى أصغر وحدة عمل في الهيئة، بهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

والله نسأل أن يحفظ بلادنا الحبيبة الكويت، وأن يجعلها واحة خير وأمن وأمان.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (411)
مايو 2025 م - ذو القعدة 1446 هـ
السنة السادسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 د. المعتوق في مؤتمر الذكاء الاصطناعي بتركيا: معالجة الفجوة الرقمية في المنظمات الإنسانية ضرورة لتحسين الكفاءة ودعم الأثر

06 في احتفالية عالمية.. ملك تايلاند يكرم د. المعتوق تقديرًا لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين والعمل الإنساني

صندوق تمكين القدس يحشد تعهدات بقيمة 15 مليون دولار لدعم المجتمع الفلسطيني

08

مسابقة عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم.. تتويج 73 فائزًا وفائزة بجوائز قيمة في الأردن

12

14 في إطار المسؤولية المجتمعية .. بنك وربة يرعى مسابقة قرآنية مميزة للمكفوفين بالتعاون مع الهيئة الخيرية

مشروع مياه جديد لخدمة 10 آلاف نسمة في شمال غزة بدعم من أسرة الراحل الشيخ عبد الله المبارك

16

صندوق الأسر المنتجة للأيتام.. تمكين الأسر الأشد فقرًا في 8 دول بمصادر دخل مستقلة ومستدامة

18

«إيلاف السكنية».. بارقة أمل جديدة وتحول نوعي في حياة النازحين اليمنيين

20

توزيع 3,500 نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الكازاخية

26

رحيل البروفيسور الباكستاني خورشيد أحمد .. شخصية إسلامية موسوعية غزيرة الإنتاج

28

"إنجاز للتدريب والتمكين المهني"... تأهيل 80 شابًا وفتاة في لبنان لدخول سوق العمل

30

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

في مؤتمر «الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الإنساني» بإسطنبول

د. المعتوق: معالجة الفجوة الرقمية في المنظمات الإنسانية ضرورة حتمية لتحسين الكفاءة ودعم الأثر

في ظل تسارع التطورات التكنولوجية وتنامي الحاجة إلى حلول مبتكرة لمواجهة الأزمات الإنسانية، أطلقت الحاضنة الإنسانية Revolve مؤتمرًا دوليًا بعنوان: «الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الإنساني»، برعاية رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق.

■ د. المعتوق متحدثًا خلال جلسة افتتاح مؤتمر الذكاء الاصطناعي

ناقش المؤتمر في مدينة إسطنبول التركية، على مدى يومي 23 و24 أبريل 2025، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الإنساني، تحت رعاية الحاضنة الإنسانية «ريفولف» ضمن مبادرتها السنوية «حوار 2025".

وقد شهد المؤتمر على مدى يومين تفاعلًا واسعًا من الخبراء والمتخصصين في الذكاء الاصطناعي والعمل الإنساني، الذين ناقشوا فرص توظيف الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل الإنساني وتحويل التحديات إلى فرص حقيقية للنمو والتأثير، وسبل توظيف التقنيات الحديثة في تحسين كفاءة المؤسسات الإنسانية وتأثيرها.

من جانبه ألقى د. المعتوق كلمة في افتتاح المؤتمر وجه فيها خالص الامتنان والعرفان إلى الجمهورية التركية التي وصفها بالمضيافة لاحتضانها لمثل هذه الفعاليات ودعمها للقضايا والمبادرات الإنسانية واستضافتها لملايين اللاجئين على مدى سنوات طويلة.

وأشاد بجهود الحاضنة الإنسانية (REVOLVE) في تنظيم هذا المؤتمر، وتناوله موضوعًا مهمًا عن دور «الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الإنساني»، وسبل سد الفجوة الرقمية في منظمات العمل الإنساني.

كما ثمن جهود القائمين على المؤتمر، والمشاركين في فعالياته من خبراء وباحثين وأكاديميين واستشاريين وقيادات تنفيذية على جهودهم الطيبة في هذا المجال، وحرصهم على تعزيز دور العمل الإنساني عبر استخدام أدوات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

وقال د. المعتوق: إننا نعيش في زمن يكتنفه العديد من التحديات الإنسانية، ومن أبرزها الجرح النازف في قطاع غزة، بالإضافة إلى التغيرات التكنولوجية السريعة، مشيرًا إلى أن وتيرة التكنولوجيا الحديثة، وخاصة تقنية الذكاء الاصطناعي، تتسارع يومًا بعد يوم، مما يتيح للعاملين في القطاع الخيري أدوات جديدة لإعادة صياغة ثقافتنا في إدارة أنشطتنا الخيرية والإنسانية.

> " تقنية الذكاء الاصطناعي تتيح للعاملين في القطاع الخيري أدوات جديدة لإعادة صياغة ثقافة إدارة الأنشطة الخيرية والإنسانية

■ ■ ■

> التكنولوجيا أصبحت فرصًا هائلة لتحسين جودة حياة الفئات المستفيدة وتطوير برامج أكثر استدامة

■ ■ ■

> المؤتمر شهد مشاركة واسعة من قادة المنظمات غير الربحية، وخبراء التكنولوجيا ورواد الابتكار وممثلي الجهات الداعمة "

■ جانب من المشاركين في فعاليات المؤتمر

وواصل: هذه التكنولوجيا لم تعد مجرد أدوات روتينية، بل أصبحت فرصًا هائلة لتحسين جودة حياة الفئات المستفيدة وتعزيز فعالية الجهود الخيرية والإنسانية.

وأضاف د. المعتوق: هذا المؤتمر فرصة لتبادل المعرفة والخبرات في هذا المجال، واستكشاف فرص جديدة لتحسين واقع هذه الفئات الأكثر احتياجًا، وتطوير برامج أكثر استدامة وقابلية للتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للفئات الأكثر ضعفًا.

وأكد أن الذكاء الاصطناعي بات يمتلك قدرة هائلة على إحداث تغيير جذري في طريقة التعامل مع التحديات الإنسانية، سواء في مجال تقديم المساعدات الإنسانية، أو تقديم الخدمات التعليمية والثقافية، أو تعزيز الرعاية الصحية، لافتًا إلى أن التكنولوجيا الحديثة تتيح للعاملين في الحقل الإنساني حلولًا مبتكرة من الممكن أن تساعدهم على تخفيف آلام المعاناة الإنسانية.

وأردف د. المعتوق: من أجل ذلك، نحن بحاجة إلى بناء شراكات حقيقية لتذليل العقبات التي تعوق دون استفادة جميع منظمات العمل الإنساني من الابتكارات التكنولوجية، وكذلك العمل على تدريب وتأهيل كوادر بشرية متخصصة في استخدام هذه التقنيات.

كما يتوجب علينا – كما أشار د. المعتوق – تعزيز الشفافية والمساءلة في جميع أعمالنا، والتحقق من أن استخدام التكنولوجيا يجري وفقًا لأفضل الممارسات، واستخدام هذه التقنيات الحديثة في مجال تيسير الخدمات الإنسانية وجعلها أكثر شمولية للجميع.

ونوه إلى أن مشاركة الباحثين والخبراء والتنفيذيين في هذا المؤتمر تعكس إيمانهم العميق بالعمل الجماعي، وقدرتهم على إحداث الفارق في حياة الناس، مؤكدًا أن أي منظمة لا تستطيع أن تحقق النجاح بمفردها، وأنه على جميع المؤسسات الإنسانية والمبادرات الطوعية أن تتعاون للإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونشر قيم المساعدة والعطاء عبر الأدوات الرقمية.

واختتم كلمته بالقول: إن هذا الحدث المهم يحمل في طياته آفاقًا جديدة من أجل تحسين كفاءة العمل الخيري، وتعزيز الشفافية، وتوسيع دائرة المتبرعين، وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة في الأداء الإداري والتشغيلي، متطلعًا إلى نقاشات مثمرة وبناءة، وشراكات وبروتوكولات تعاون مستدام بين المشاركين من أجل عمل إنساني أفضل وأكثر رقيًا وازدهارًا.

وحول أهداف المؤتمر، قال الرئيس التنفيذي لحاضنة «ريفولف» الدكتور مهند الفتياني إن المؤتمر خطوة إستراتيجية نحو بناء منظومة إنسانية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وخلق بيئة حوارية تجمع نخبة من الخبراء في الذكاء الاصطناعي والعمل الإنساني، لاستكشاف سُبل توظيف هذه التقنيات بشكل فعّال وملموس.

> "هناك حاجة ملحة إلى بناء شراكات حقيقية لتمكين منظمات العمل الإنساني من الابتكارات التكنولوجية
>
> ■ ■ ■
>
> من المهم والضروري العمل على تدريب وتأهيل كوادر بشرية متخصصة في استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة
>
> ■ ■ ■
>
> من الواجب تعزيز الشفافية والمساءلة في الأعمال الخيرية واستخدام التكنولوجيا وفق أفضل الممارسات"

واستعرض مؤتمر «حوار ريفولف 2025» أحدث الابتكارات والتطبيقات الذكية التي تُسهم في تطوير العمليات الإنسانية، وتحسين آليات التخطيط والتوزيع، وتعزيز استجابة المؤسسات الإنسانية للتحديات المعاصرة.

كما تضمن المؤتمر معرضًا مصاحبًا أتاح للشركات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي عرض حلولها ومنتجاتها أمام صُنّاع القرار في القطاع الإنساني، بهدف فتح المجال أمام شراكات إستراتيجية وتعاون مستدام.

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من قادة المنظمات غير الربحية، وخبراء التكنولوجيا، ورواد الابتكار، وممثلي الجهات الداعمة، لمناقشة القضايا الحيوية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإنساني، وأفضل السبل لضمان استخدامها بشكل أخلاقي وفعّال، في وقت لم يعد الذكاء الاصطناعي يعد خيارًا تقنيًا، بل ضرورة إنسانية.

وتناول المؤتمر سبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة العمل الإنساني، من خلال استخدامها في إعداد الخطط الاستراتيجية المستندة إلى البيانات، وتحسين تنفيذ المشاريع وتتبعها، وتطوير أدوات الإعلام وإدارة علاقات المتبرعين بشكل أكثر تخصيصا وفعالية، إلى جانب تعزيز إدارة المتطوعين وتوزيعهم وفق احتياجات البرامج الإنسانية المختلفة.

كما بحث المؤتمر التحديات الأخلاقية والتقنية وأمن المعلومات في استخدامات الذكاء الاصطناعي، ودور الذكاء الاصطناعي في تسريع وتيرة تحقيق أجندة التنمية المستدامة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وكفاءة وفاعلية الخدمات الإنسانية.

ويعد هذا المؤتمر منصة دولية رائدة تهدف إلى استكشاف الإمكانيات التحويلية للذكاء الاصطناعي في تطوير قطاع العمل الإنساني، من خلال تسخير التكنولوجيا لابتكار حلول عملية تسهم في تحسين حياة الإنسان.

ضمن ثلة من الشخصيات الإسلامية البارزة والمؤثرة

ملك تايلاند يكرم د. المعتوق تقديرًا لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين والعمل الإنساني

تقديرًا لجهوده المتواصلة في خدمة الإسلام والمسلمين والعمل الإنساني، كرم ملك مملكة تايلاند مها فاجيرالونجكورن رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق.

■ د. المعتوق متسلمًا الدرع التكريمية من ملك تايلاند وقرينته

جاء ذلك ضمن فعاليات الاحتفال المركزي بالمولد النبوي الشريف التي نظمها المركز الوطني لإدارة الشؤون الإسلامية بالعاصمة التايلاندية بانكوك، خلال الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2025م.

رعى الحفل الملك مها فاجيرالونجكورن وزوجته الملكة سودينا باتشارا سونا بيمولاك، وحضر الحدث نحو 20,000 مسلم، في أجواء اتسمت بالروحانية والاحتفاء بالتقاليد الإسلامية.

تضمن الحفل العديد من الفعاليات الدينية والعلمية الهادفة، حيث ألقى المشاركون كلمات تعبر عن سيرة النبي محمّد -صلى الله عليه وسلم- ودوره الكبير في تغيير مجرى التاريخ، عبر الدعوة الإسلامية التي جاءت بمثابة ثورة على واقع العبودية والظلم وأظهرت رسالته قيم الحرية والعدل والتحضر والتسامح.

ولفت المتحدثون إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الاخلاق أساس التعامل في العلاقات، كما جعل الكفاءة محور التعامل في أمور الدولة والتجارة.

وألمحوا إلى أنه "بين الأخلاق والكفاءة ظهر العظماء الذين ساروا على المنهج النبوي المستقيم، ورسموا ملامح التاريخ كأبرز معالم صدق دعوته وصلاح منهجه".

وفي هذا السياق قدم ملك تايلاند وقرينته دروعًا تقديرية لـ 116 شخصية إسلامية بارزة، قدموا إسهامات جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين، ومنهم الدكتور عبدالله المعتوق الذي نال هذا التكريم عرفانًا وامتنانًا لجهوده المتميزة في خدمة الإسلام والمسلمين وتقديرًا لشخصيته الإسلامية البارزة لعام 2025 وتثميناً لجهوده المخلصة في مجال العمل الخيري.

ومن جهته، أعرب الدكتور المعتوق عن امتنانه لهذا التكريم الرفيع، مشيرًا إلى أهمية التعاون في دعم المجتمعات الإسلامية وتعزيز مبادئ العدالة والسلام والتسامح.

"د. المعتوق يعبّر عن تفاؤله بمستقبل أفضل للمسلمين في تايلاند ويؤكد أهمية الحفاظ على هوية المجتمعات المسلمة"

■ ■ ■

التكريم شهادة على الإسهامات الخيرية والإنسانية المستمرة لرئيس الهيئة والتزامه الراسخ بدعم المبادرات الإنسانية في العالم"

وقال: هذا التكريم يحملني مسؤولية إضافية لاستمرار العمل من أجل تحقيق رفعة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم، مشددًا على أهمية تعزيز الهوية الإسلامية وحماية التقاليد الثقافية في ظل التحديات المعاصرة.

وعبّر عن تفاؤله بمستقبل أفضل للمسلمين في تايلاند، وأهمية استمرار الدعم والمساعدات الإنسانية؛ لتلبية احتياجاتهم الأساسية، والحفاظ على هويتهم الإسلامية.

ويعد تكريم الدكتور المعتوق شهادة على إسهاماته الفعالة في مجال العمل الإسلامي الإنساني، والتزامه الراسخ المبادرات الإنسانية في العالم.

وكان د. المعتوق قد تلقى دعوة لتكريمه من جانب رئيس المجلس المركزي الإسلامي بتايلاند شيخ الإسلام أرون بون شوم والأمين العام للمجلس المركزي الإسلامي في تايلاند، رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال بالمولد النبوي لعام 1446 هـ الجنرال سورين بالاريه.

تاريخيًا، تعد مملكة تايلاند واحدة من الدول التي تضم عددًا كبيرًا من السكان يفوق تعدادهم (63,3) مليون نسمة في عام 2008م ، وانتشر المسلمون على جميع مناطق تايلاند، إلا أن الولايات الجنوبية المجاورة لدولة ماليزيا هي المنطقة الرئيسة للسكان المسلمين، حيث يمثلون غالبية سكان المنطقة.

وحسب الدراسة العلمية "الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند.. واقعها ومشكلاتها" المقدمة من الباحث صافي كارا إلى كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير في الدعوة والاحتساب، فقد أطلق على هذه المنطقة الجنوبية قديمًا اسم (فطاني)، وتعرف حاليا بالولايات الجنوبية الحدودية

شكر وتقدير

يتقدّم المجلس المركزي الإسلامي بتايلاند
لمعالي الشَّيخ الدُّكتور/ عبد الله بن معتوق المعتوق – دولة الكويت
امتناناً وعرفاناً بجهوده المتميزة في خدمة الإسلام والمسلمين
وتكريماً لشخصيته الإسلامية البارزة لعام 2025
وتثميناً لجهوده المخلصة في العمل الخيري مثالاً يحتذى
سَائِلِيْنَ المَوْلَى الجَوَادَ الكَرِيْمَ أَنْ يُبَارِكَ وَيُوَفِّقَكُمْ
لِأَفْضَلِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ
إِنَّهُ وَلِيُّ البَرَكَةِ وَالتَّوْفِيْقِ
يَوْمُ الجُمُعَةِ 18 أَبْرِيْل 2025م

الشيخ/ أرون بون شوم
شيخ الإسلام
رئيس المجلس المركزي الإسلامي بتايلاند

الجنرال/ سورين بالاريه
الأمين العام
للمجلس المركزي الإسلامي بتايلاند

■ درع تذكارية تقديرًا لجهود د. المعتوق في خدمة الإسلام والمسلمين

■ جانب من مراسم تكريم د. المعتوق في تايلاند

التابعة لمملكة تايلاند وهي ولاية فطاني؛ وجالا؛ وناراتيوات، وتتميز هذه الولايات الثلاث عن الأخرى بصبغتها الملايوية، أي أن سكانها من أصول العرق الملايوي.

وينتشر شعب الملايو في الأراضي والجزر المنتشرة في جنوب شرقي آسيا، أمثال الدول الملايوية المعروفة: إندونيسيا، وماليزيا، وبروناي، حيث يجمعها لسان واحد متمثلا في اللغة الملايوية العريقة، على اختلاف بين منطقة وأخرى في اللهجات.

ولم يتفق الباحثون على التحديد التأريخي لوصول الإسلام إلى فطاني، إلا أن دين الإسلام أصبح ديانة سلطنة فطاني، بعدما اعتنقه ملكها السلطان إسماعيل شاه في سنة 1457م، على يد أحد العلماء يدعى الشيخ سعيد الباسيا، وبإسلام الملك تابعه جميع الشعب باعتناق هذا الدين، ومنذ ذلك الوقت عرفت فطاني بأنها دولة إسلامية وتسمت بـ (فطاني دار السلام).

لقد ثبت تاريخيًا أن الإسلام في فطاني كتب له الانتشار المطرد أيام سلاطينها وملوكها المسلمين الملايويين، حيث سايرت الدعوة في فطاني انتشار الإسلام في بلاد أرخبيل الملايو عامة، بل أصبحت فطاني من إحدى البقاع المهمة لنشر الإسلام بين تلك البلاد بسبب نشوء عشرات من كتاتيب التعليم الإسلامي فيها.

رأى الباحثون أن مسيرة الدعوة إلى الله في فطاني انطلقت من هذه الكتاتيب التعليمية، حيث تطورت من خلالها الجهود الدعوية المتنوعة مخلفة آثارها حتى بعد سقوط سلطنة فطاني تحت سيطرة الحكومة المركزية التايلاندية، وانقسمت السلطنة إلى ولايات ثلاث فطاني، وجالا، وناراتيوات في عام 1933م، وأطلق عليها الولايات الجنوبية الحدودية لمملكة تايلاند.

بمشاركة الهيئة الخيرية ومؤسسات عربية وإسلامية في الرياض

صندوق تمكين القدس يحشد تعهدات بقيمة 15 مليون دولار لدعم المجتمع الفلسطيني

شارك المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م. بدر سعود الصميط في فعاليات الاجتماع الرابع لمجلس أمناء صندوق "تمكين القدس" الذي عُقد بالعاصمة السعودية الرياض بتاريخ 15 أبريل 2025 م.

■ جانب من اجتماع مجلس أمناء صندوق تمكين القدس بمركز الملك فيصل للبحوث

هدف الاجتماع الذي استضافه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بحضور أعضاء المجلس وممثلين عن مؤسسات عربية وإسلامية إلى تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتوفير معينات الحياة الكريمة له، ليبقى ثابتًا على أرضه.

من جهته، أكد رئيس مجلس أمناء الصندوق ورئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، سمو الأمير تركي الفيصل أهمية تكثيف العمل من أجل إغاثة الشعب الفلسطيني، وتثبيت المقدسيين على أرضهم، مشددًا على ضرورة مضاعفة الجهود في ظل ما وصفه بـ "العدوان الهمجي" والظروف الصعبة التي تمر بها فلسطين.

وبدوره، قال الصميط في تصريح صحافي على هامش الاجتماع، إن اللقاء

■ مجلس أمناء الصندوق يؤكد ضرورة مضاعفة الجهود لإغاثة فلسطين

> "الاجتماع طرح مشاريع صحية لغزة ومبادرات اقتصادية للقدس وأكد أهمية تطوير أدوات تسويق المشاريع
>
> ■ ■ ■
>
> الأمير تركي الفيصل: لابد من مضاعفة الجهود لإغاثة الفلسطينيين ومساندة القدس في مواجهة العدوان"

كان ناجحًا في تناول التحديات الإنسانية التي تواجه مدينة القدس والمقدسيين والتنسيق بشأن المشاريع والبرامج الخاصة بالصندوق، كما أن الورشة الدولية التي نظمها الصندوق بعنوان "شركاء من أجل التنمية وتعزيز الأثر.. صندوق تمكين القدس نموذجًا"، كانت أيضًا ناجحة سواء من حيث الجهات المشاركة من الكويت والبحرين وبريطانيا وفلسطين وتركيا وغيرها، أو استعراض مسيرة الصندوق والتعريف به والتأكيد على أهمية حشد الموارد.

■ الأمير تركي الفيصل مترئسًا الاجتماع

■ قيادات خيرية كويتية تشارك في الاجتماع

"الصميط: الاجتماعات كانت ناجحة في التنسيق وحشد الموارد واستعراض مسيرة الصندوق في دعم القدس والمقدسيين"

ونوه إلى أن الجلسة التي أعقبت الورشة أسفرت عن تعهدات بقيمة 15 مليون دولار، مبينًا في الوقت نفسه أن الهيئة الخيرية سبق أن وقعت اتفاقية لدعم صندوق تمكين القدس مع البنك الإسلامية للتنمية بقيمة مليون دولار على خمس سنوات.

وناقش مجلس الأمناء بحضور ممثلين كويتيين عن الهيئة الخيرية وبيت الزكاة وجمعية نماء الخيرية جدول الأعمال الذي تضمن المصادقة على محاضر الاجتماعات السابقة، واستعراض التقارير الخاصة بسير تنفيذ المشاريع، ومتابعة نتائج تعبئة الموارد والتواصل مع الجهات المانحة، إضافة إلى مراجعة مخرجات الزيارات الرسمية إلى الكويت والبحرين وما نتج عنها من شراكات ومبادرات قيد التفعيل.

كما شهد الاجتماع عرض مقترحات، من بينها مشاريع صحية لدعم غزة ومبادرات إنسانية لتمكين القدس، إلى جانب الخطة التشغيلية لتعبئة الموارد حتى عام 2027.

وأوصى الاجتماع بضرورة تطوير أدوات تسويق المشاريع، وتحسين كفاءة تصميمها بما يتوافق مع متطلبات المانحين وتحقيق مستهدفات الصندوق.

وشهد الاجتماع تقديم عرض مرئي عن صندوق دعم تمكين القدس الذي تأسس في العام 2021 بصفته صندوقًا استثمانيًا ووقفيًا على أسس منهجية تنموية متكاملة لتعزيز التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والمؤسسات التنموية والجهات المانحة تحت إشراف البنك الإسلامي للتنمية، بناء على قرار مجلس إدارة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

ويهدف الصندوق إلى تمكين الشعب الفلسطيني اقتصاديًا واجتماعيًا في فلسطين عامة ومدينة القدس خاصة، حيث تركز أنشطة الصندوق على 4 قطاعات رئيسة هي التعليم والإسكان والتنمية المجتمعية والتمكين الاقتصادي.

واختتم الاجتماع بعدد من التوصيات والتكليفات، مع التأكيد على متابعة تنفيذها في أقرب وقت، وتعزيز قنوات التنسيق بين الأطراف المعنية.

ويعكس هذا الاجتماع التزامًا عربيًا وإسلاميًا متجددًا تجاه قضية القدس، وإدراكًا متزايدًا لحجم التحديات التي تواجه المدينة، والحاجة إلى تحويل الخطط والتعهدات إلى عمل ملموس يحقق أثرًا مباشرًا في حياة المقدسيين ويحمي هويتهم وتاريخهم.

وكانت الهيئة الخيرية قد وقعت في يناير 2024 مذكرة تفاهم مع البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديرًا لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية على هامش الاجتماع الثاني لمجلس أمناء صندوق تمكين القدس بشأن التعاون المشترك من خلال صندوق تمكين القدس، للعمل على تحقيق أهدافه النبيلة في دعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني.

وقع الاتفاقية عن الهيئة الخيرية، رئيس مجلس إدارتها والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله المعتوق، وعن البنك الإسلامي المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية الدكتورة هبة أحمد حينئذ، وذلك بحضور رئيس مجلس أمناء صندوق تمكين القدس سمو الأمير تركي الفيصل ورئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب المصري.

وتواصل الهيئة الخيرية مسيرة الشراكة الناجحة والاستراتيجية مع البنك الإسلامي للتنمية لدعم وتمكين المجتمع الفلسطيني، والعمل على حشد الموارد المالية اللازمة لدعم مشروعات وبرامج التنمية في ظل ما يتعرض له من نكبة جديدة، وعدوان همجي وبربري.

وتكتسي الشراكة بين الجانبين أهمية متزايدة وقيمة مضافة في الوقت الراهن، في ضوء تقاطع الأهداف التنموية والإنسانية للبنك الإسلامي للتنمية مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة الخيرية في مجال بناء الإنسان وتأهيله، وتمكينه ثقافيًا، وتعليميًا اقتصاديًا، واجتماعيًا.

وتسعى مذكرة التفاهم إلى تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين الجانبين، لأجل دعم صندوق تمكين القدس، والعمل على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية في قطاعات التعليم والتنمية والاقتصاد وغيره.

يشار إلى أنه جرى تكليف عادل الشريف قائمًا بأعمال المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، لخبرته الطويلة في مجالات العمل الخيري والوقفي والتنموي، خلفًا للدكتورة هبة أحمد.

بمشاركة الهيئة وممثلي أعضاء البنك الإسلامي للتنمية في اجتماعه الرابع بالدوحة

برنامج STEP لتمكين اللاجئين.. دعم 650 ألف طفل وشاب في المجتمعات المستهدفة بحلول نهاية عام 2027 م

شارك المدير العام للهيئة الخيرية المهندس بدر الصميط في أعمال الاجتماع الرابع للجنة التوجيهية لبرنامج التمهير والتدريب والتعليم «STEP» الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة بتاريخ 28 أبريل 2025، ويعنى البرنامج بتعزيز القدرة على الصمود وإيجاد الفرص للاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة الضعيفة.

■ الصميط في صورة تذكارية مع عدد من المشاركين بالاجتماع الرابع

عقد الاجتماع الرابع برعاية واستضافة جمعية قطر الخيرية، وبمشاركة ممثلين من 15 دولة من الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، بهدف متابعة تنفيذ استراتيجيات البرنامج واستعراض الإنجازات المتحققة، وتبادل الخبرات والتجارب إسهامًا في تعزيز الفهم المشترك وتحقيق أهداف البرنامج التنموية والإنسانية.

وجرى خلال جلسات الاجتماع استعراض مشاريع البرنامج قيد التنفيذ ومدى التقدم فيها، وعرض النافذة التفاعلية "Dashboard" وتبادل الأفكار والخبرات بين الأعضاء المشاركين، واستعراض التقدم الكلي في البرنامج وقصص النجاح المتصلة به، واعتماد المشاريع الجديدة التي تنفذ خلال الفترة القادمة.

واستعرضت الجلسة الختامية للاجتماع أهم التوصيات التي خلصت إليها اللجنة التوجيهية، ومنها: تكثيف الجهود لاستقطاب المزيد من الشركاء الاستراتيجيين وشركاء تمويل المشاريع، بهدف تعظيم الموارد المتاحة للبرنامج وتعزيز استدامته، وتطوير السياسات المتعلقة بتوجهات البرنامج، بما يضمن اختيار مشاريع متنوعة جغرافيا وقطاعيا، ويعزز من أثر البرنامج.

وشددت التوصيات على أهمية تعزيز منظومة المتابعة والتقييم ضمن البرنامج لضمان تحقيق الأهداف المرجوة ورفع كفاءة التنفيذ، وتوجيه المزيد من المشاريع نحو قطاع التعليم، بما يحقق الأهداف المحددة للبرنامج في هذا المجال، ودعم تبادل الخبرات والممارسات المثلى بين الشركاء الاستراتيجيين، بما يسهم في رفع جودة التنفيذ وتحقيق التكامل.

ودعت إلى متابعة ورصد مستوى الإنجاز الحالي للمشاريع، ومقارنته بمؤشرات الأداء الرئيسية المعتمدة، وتعزيز وصول البرنامج وإنجازاته وأهدافه إلى الفئات المستهدفة من خلال حملات إعلامية فعالة ووسائل تواصل متنوعة، والتأكيد على إبراز الهوية البصرية للبرنامج بشكل موحد وواضح في جميع المشاريع التابعة له، وإبراز الأثر الإيجابي للبرنامج على المستفيدين والمجتمع، من خلال تقارير دورية وقصص نجاح موثقة.

ويعد برنامج «STEP» مبادرة ابتكارية أطلقها البنك الإسلامي للتنمية عام 2022 بهدف مكافحة الفقر وتحسين سبل العيش للفئات الأكثر هشاشة من اللاجئين والنازحين داخليا والمجتمعات المضيفة، من خلال التعليم المهني والتقني وبرامج بناء القدرات في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، وقد حقق البرنامج نتائج وآثارًا كبيرة منذ إنشائه في عام 2022م.

> "البرنامج يعنى بتعزيز القدرة على الصمود وإيجاد الفرص التعليمية والتدريبية للاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة"

■ ■ ■

> تعزيز منظومة المتابعة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتوجيه المزيد من المشاريع نحو قطاع التعليم"

ويسعى البرنامج لإحداث تأثير مستدام في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية التي تضم أعدادًا كبيرة من النازحين قسرًا، من خلال منظومة متكاملة للتعليم وبناء المهارات تمهد الطريق نحو غد أكثر إشراقًا.

ويفتح برنامج STEP أبواب الأمل من جديد للاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة في بلدان البنك التي تحتضن أكثر من مليون مُهجّر قسريًا، برؤية استعادة الأمل لمن فقدوه وتعزيز الصمود في وجه التحديات وإيجاد فرص حقيقية تغيّر المسارات.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قد وقعت في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في 2023 اتفاقية شراكة لدعم برنامج تمهير للمهارات والتدريب والتعليم (STEP) الذي يديره البنك لمساعدة المهجرين قسريًا في البلاد الإسلامية.

■ الصميط في لقاء تعريفي بجمعية قطر الخيرية بحضور قيادتها

تقدر ميزانية البرنامج بـ 100 مليون دولار أمريكي، وتسهم الهيئة الخيرية في تمويله بمنحة قيمتها 5 ملايين دولار، تقدم على 5 سنوات، وفيما يتولى البنك الإسلامي وصندوق التضامن إدارة البرنامج بشكل كامل، تضطلع لجنة إشرافية عليا تضم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومساهمين آخرين بمسؤولية اختيار البرامج والبلاد المستهدفة والجهات التنفيذية، وتتلقى الهيئة تقارير دورية عن البرنامج.

وإلى جانب الهيئة الخيرية والبنك الإسلامي للتنمية، يشارك في البرنامج صندوق التضامن الإسلامي والصندوق العالمي الإسلامي الخيري للأطفال ومنظمة سبارك وجمعية الشيخ عبد الله النوري ومجموعة أبو ظبي للاستثمار وعدد آخر من الشركاء.

يسعى البرنامج إلى تمكين نصف مليون من أطفال اللاجئين والنازحين في المجتمعات المستضيفة من الالتحاق بالتعليم العام (العادي/ الذكي)، وتوفير 40 ألف مهارة تنموية للمشاركين فيه، وإتاحة الفرصة لـ 100 ألف طالب للالتحاق بالتعليم العالي، وتمكين 30 ألف متدرب من فرص وظيفية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ 70% من المشاركين، إلى جانب تحسين حياة 50% من المتدربين.

ويهدف البرنامج إلى الحد من الفقر وتحسين سبل العيش للاجئين والنازحين داخليًا والمجتمعات المضيفة لهم في الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية، وتنمية وتعزيز المهارات التنموية وتوفير فرص عمل للاجئين والنازحين الشباب، وتوفير تعليم ذكي لزيادة الالتحاق بالتعليم الأساسي لأطفال اللاجئين والنازحين عن طريق التعليم أون لاين والتعليم المدمج، وزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لتوفير فرص أكاديمية أفضل للاجئين والنازحين، دعم ريادة الأعمال للاجئين والنازحين الشباب وتحسين معيشتهم.

وحقق البرنامج منذ إنشائه عام 2022 نتائج مهمة وأثرًا ملموسًا، وبحلول نهاية عام 2027 م، من المتوقع أن يستفيد منه 650 ألف طفل وشاب في المجتمعات المستهدفة.

■ المدير العام في لقاء مع قيادات قطرالخيرية على هامش الاجتماع

حرصًا على دعم الاستدامة وحفاظًا على الموارد

الهيئة الخيرية: ترشيد الكهرباء والماء مسؤولية وطنية مشتركة

■ الهيئة الخيرية تحرص على ترشيد الطاقة واستدامة الموارد

دعمًا للاستدامة وتماشيًا مع سياسات الحكومة الكويتية، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مبادرة داخلية تهدف إلى ترشيد استهلاك الكهرباء والماء داخل مقار عملها، في خطوة تعكس التزامها بالمسؤولية المجتمعية والبيئية.

وتتمثل المبادرة في مجموعة من الإجراءات العملية التي تسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الهدر، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية للحكومة الكويتية وأهداف التنمية المستدامة.

ذكرت إدارة العلاقات الحكومية والخدمات بالهيئة في تعميم موجه للعاملين على منصاتها الالكترونية أن ترشيد استهلاك الكهرباء والماء مسؤولية مشتركة بين جميع العاملين في الهيئة.

واشتملت التوجيهات التي جرى تعميمها مجموعة من الإجراءات، إطفاء الأنوار في الغرف غير المستخدمة وعند مغادرة المكاتب لتقليل استهلاك الطاقة، وحث الموظفين على فصل الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة التكييف والحاسوب والطابعات والمراوح عند انتهاء العمل بها.

ومن الإجراءات أيضا التأكد من إغلاق الصنابير بإحكام وضمان عدم وجود تسريبات مياه بعد استخدام الصنابير، إلى جانب الإبلاغ الفوري عن أي تسريبات أو أعطال كهربائية أو مائية فور ملاحظتها لمعالجتها بسرعة.

تأتي هذه الجهود في إطار الالتزام بأهداف التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الكويت كدولة رائدة في مجال الحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما تتماشى هذه الخطوات مع السياسات العامة التي تنتهجها الحكومة الكويتية لمواجهة تحديات الطاقة والمياه، خاصة خلال موسم الصيف الذي يشهد ارتفاعًا كبيرًا في درجات الحرارة واستهلاك الكهرباء.

وكانت الحكومة الكويتية قد بدأت تنفيذ خطط استراتيجية لترشيد استهلاك الكهرباء وتعزيز قدرة إنتاج الطاقة لتلبية الطلب المتزايد، خاصة خلال فصل الصيف الذي تتجاوز فيه درجات الحرارة حاجز الـ 50 درجة مئوية، وذلك لتجنب حدوث انقطاعات أو "قطع مبرمج" للطاقة.

من خلال مبادرتها الداخلية، تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تعزيز ثقافة الاستدامة بين موظفيها ومجتمعها المحيط، مؤكدة أن ترشيد الكهرباء والماء ليس مجرد واجب وطني بل هو مسؤولية أخلاقية ودينية.

وفي رسالتها إلى جميع الموظفين، أكدت الهيئة أن تحقيق الاستدامة يتطلب تعاون الجميع، من أجل بناء بيئة عمل أكثر مسؤولية واستدامة، تواكب التوجهات الوطنية وتدعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على مواردنا الطبيعية.

بهذه الاجراءات، تثبت الهيئة الخيرية دورها الريادي في تعزيز القيم البيئية والاجتماعية، مشددة على أهمية العمل المشترك لتحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية الكويت 2035.

في إطار حرص الهيئة على نشر الثقافة الإسلامية الوسطية

مسابقة عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم.. تتويج 73 فائزًا وفائزة في أجواء تنافسية بالأردن

في إطار حرصها على نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وتحفيز الطلبة على العناية بكتاب الله حفظًا وتلاوة وتجويدًا، وفي أجواء تنافسية كرمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مؤخرًا 73 فائزًا وفائزة خلال مسابقة عبدالله المطوع لحفظ القرآن الكريم التي شهدتها العاصمة الأردنية عمان.

■ المسابقة أشعلت روح التنافس بين المتسابقين

أقيمت المسابقة برعاية وحضور نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة الخيرية ابراهيم البدر وممثل عائلة عبدالله المطوع نجله عبدالرحمن المطوع ومدير عام صندوق عبدالله المطوع خالد البدر، بالإضافة الى أولياء أمور الفائزين بالمسابقة، وممثلين عن المؤسسات القرآنية والاجتماعية في الأردن.

ومن جهته وجه ابراهيم البدر خالص الشكر والتقدير إلى القائمين على صندوق العم الراحل عبدالله على عبدالوهاب المطوع الخيري، لدورهم الرائد في دعم هذه المسابقة، وسعيهم الحثيث إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم على حفظ كتاب الله، انفاذًا لتوصيات العم الراحل عبدالله المطوع، الذي ترك إرثًا زاخرًا في ميادين العمل الخيري وخدمة القرآن الكريم.

كما قدم الشكر للعاملين في مكتب الهيئة الخيرية في الأردن بقيادة د. مصطفى العواد، الذي يعكس بأدائه المميز وجهوده الطيبة والبناءة صورة مشرفة للهيئة الخيرية.

وعبر البدر عن خالص التهاني القلبية للكوكبة الفائزة في هذه المسابقة القرآنية، مؤكدًا أن هذا الفوز ما هو إلا ثمرة جهود مخلصة لهؤلاء الأبناء الأخيار، ومعلميهم الأوفياء، وأولياء أمورهم الأبرار.

وأشار على أن الهيئة الخيرية تنطلق في رعايتها لهذه المسابقات القرآنية المميزة من منطلق استراتيجي طموح يهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية الوسطية عبر الأنشطة المنوعة من المشاريع التوعوية والتثقيفية في مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتها خدمة كتاب الله سبحانه وتعالى، ونشره وتعليمه، ودعم برامجه، وتشجيع حفاظه ومحفظيه، ورعايتهم.

"المسابقة تهدف إلى تحفيز الشباب وتشجيعهم على حفظ كتاب الله إنفاذًا لتوصيات العم الراحل عبدالله المطوع"

■ ■ ■

البدر: خدمة القرآن نهج استراتيجي وتجمعنا بصندوق عبدالله المطوع شراكة ناجحة

■ ■ ■

المطوع: الهيئة الخيرية رائدة ونعتز بجهودها في خدمة القرآن الكريم والحقل الخيري"

■ البدر مكرمًا د. مصطفى العواد مدير مكتب الأردن

" د. العواد: المسابقة حدث سنوي بارز للتشجيع على حفظ القرآن الكريم "

وفي هذا السياق أكد البدر ارتباط الهيئة مع صندوق العم الراحل عبدالله على عبدالوهاب المطوع الخيري بشراكة ناجحة وتعاون مستمر في مجال العمل الخيري، متطلعًا إلى المزيد من الأعمال التي تعزز الأهداف المشتركة في خدمة القرآن الكريم.

وبدوره قال ممثل أسرة الراحل عبدالله علي المطوع، نجله عبدالرحمن إن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه، وقيض له في كل عصر ومصر ثلة كريمة من أبناء الأمة، وجعلهم يقبلون على حفظه وتلاوته وتدبره وتعلم أحكامه.

وفي غمرة الاحتفال بإطلاق هذه الجائزة القرآنية السنوية استذكر المطوع بالدعاء والرحمة والمغفرة صاحب المسابقة الراحل عبدالله علي المطوع أحد كبار رجال العمل الخيري في الكويت والعالم الإسلامي، وصاحب الأيادي البيضاء في مساعدة المحتاجين ونشر الخير بين الناس وبناء مؤسسات العمل الخيري والإسلامي.

كما عبر عن اعتزازه بجهود الهيئة الخيرية، التي أثبتت عبر تاريخها أنها رائدة في مجال العمل الخيري بصفة عامة وفي مجال خدمة القرآن الكريم بصفة خاصة.

وأشاد بجهود أسرة مكتب الهيئة الخيرية في الأردن، لما بذلوه من جهود كبيرة في تحقيق أهداف هذه المسابقة، والقيام بدور حيوي في تحفيز الطلبة على إتقان حفظ القرآن الكريم.

وأكد المطوع أن صندوق الراحل عبدالله المطوع الخيري ماض في أعماله الخيرية والإنسانية التي انطلقت في عام 2006 وانتشرت في شتى أنحاء العالم بتوصية كريمة منه، لإيمانه بأن العمل الخيري فريضة واجبة على المسلم، من أجل نفع الناس وإسعادهم والتخفيف من معاناتهم، والعمل على تلبية احتياجاتهم في أوقات الشدائد والمحن.

وفي ختام كلمته، شكر المطوع جميع القائمين على المسابقة وتوجه بالتهنئة الحارة إلى الفائزين، ودعاهم إلى مواصلة مسيرة التميز في حفظ القرآن

■ الصورة تزدان بالفائزات مع قيادات الهيئة والصندوق

الكريم تجويدًا واتقانًا وتدبرًا، بوصفهم ثروة الأمة وعماد نهضتها وأملها في المستقبل.

ومن ناحيته، قال مدير مكتب الهيئة في الأردن د. مصطفى العواد إن الهيئة الخيرية تعمل على دعم حفظة القرآن الكريم وتعزيز القيم الإسلامية لدى الشباب، وتعزيز المنافسة الشريفة بين النشء.

وأكد أن المسابقة أصبحت حدثًا سنويًا بارزًا على مستوى الأردن والمنطقة بما تهدف إليه من تشجيع المتسابقين على حفظ كتاب الله تعالى، وترسيخ مكانة القرآن الكريم في نفوسهم وتوجيه سلوكهم.

وبإشراف الهيئة الخيرية وتنفيذ مكتبها في الأردن، ازدانت المسابقة بمشاركة 73 متسابقًا ومتسابقة من مختلف الأعمار، تنافسوا على تلاوة وحفظ كتاب الله تعالى، وحازوا على جوائز قيمة وسط أجواء من البهجة والفرح.

وتأتي هذه المسابقة ضمن الجهود المستمرة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتعزيز دور القرآن الكريم في حياة الشباب، والعناية بكتاب الله المجيد والارتقاء بالمستوى العام للأداء القرآني، وتشجيع المواهب المتميزة في قراءة القرآن الكريم وتلاوته، وإعداد جيل صالح يتخلق بأخلاق القرآن الكريم ويتأدب بآدابه ويلتزم بأحكامه.

■ من فعاليات المسابقة القرآنية

تُوجت بفوز 19 متسابقًا ومتسابقة

بنك وربة يرعى مسابقة قرآنية مميزة للمكفوفين بالتعاون مع الهيئة الخيرية

في خطوة تعكس التزامه بالمسؤولية الاجتماعية، رعى بنك وربة أول مسابقة قرآنية للمكفوفين خلال شهر رمضان المبارك، بمشاركة ٤٥ متسابقًا ومتسابقة، وذلك بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وفريق الإرادة لذوي الإعاقة الذي يعمل تحت مظلتها .

■ بنك وربة والهيئة الخيرية والعمل التطوعي في شراكة ناجحة

تأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المستمرة للبنك في مجال نشر القيم الإسلامية وتعزيز ثقافة التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، وتجويده، وتدبر معانيه، من منطلق حرصه على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وتعزيز دوره المجتمعي خلال الشهر الفضيل.

عُقدت المسابقة التي تُوجت بفوز 19 متسابقًا ومتسابقة في مقر الهيئة الخيرية، بمشاركة لجنة تحكيم للإناث وأخرى للذكور، تحت إشراف فريق الإرادة لذوي الإعاقة، الذي يعمل بشغف وإصرار على توفير الدعم والمشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة المكفوفين، بهدف تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم وتعزيز مشاركتهم في الفعاليات الدينية.

أظهرت المسابقة مهارات ذوي الإعاقة وقدراتهم الفائقة على المشاركة والتفاعل،

■ أحد المتسابقين تاليًا مع لجنة التحكيم

> "رعاية البنك للمسابقة تجسيد لرؤيته في تعزيز دوره المجتمعي في مجال التعليم الإسلامي"

وتعزيز الثقة بالنفس والاستعداد لتحقيق المزيد من المشاركات والنجاحات، بفعل الأجواء التشجيعية التي حفزت المتسابقين على الإبداع والتفوق.

وفي هذا السياق، قال مدير قطاع العلاقات العامة والاتصال المؤسسي في بنك وربة، أيمن المطيري: «نسعى من خلال دعم مثل هذه المسابقات إلى تعزيز مفهوم التعليم الإسلامي، وتيسير فرص حفظ القرآن الكريم للمكفوفين، وتوفير منصة لهم للتنافس في تلاوة القرآن، وتشجيع العمل الخيري، انطلاقًا من التزام البنك بالتمكين الاجتماعي ودعم قيم السلام والتفاهم بين جميع أفراد المجتمع، وتعزيز شعور المتسابقين بانتمائهم إلى المجتمع".

وأضاف: «بنك وربة ليس مجرد مؤسسة مالية، بل هو شريك في صياغة حركة مجتمعية مستدامة حول قيمة السلام، وتعزيز ثقافة العطاء والتواصل بين أفراد المجتمع، وأن مثل هذه الفعاليات المجتمعية ما هي إلا انعكاس لرسالته في تقديم الدعم والمشاركة في المناسبات التي تمثل جوهر هويتنا الإسلامية".

وتعليقًا على هذه المبادرة، قال مدير فريق الإرادة التطوعي، هشام الكندري: «نفخر ونعتز بتعاوننا مع بنك وربة في تنظيم هذه المسابقة، التي وفرت

■ جانب من عملية التحكيم بين المتسابقات

للمكفوفين فرصة لإظهار مواهبهم في حفظ القرآن الكريم، انطلاقًا من الاهتمام المشترك بدعم الفئات الأكثر احتياجًا، والسعي لإحداث تغيير إيجابي في حياتهم".

ويمثل هذا الحدث المميز خطوة مهمة نحو دعم هذه الفئة الغالية من أبناء المجتمع، لتعزيز قيم الإيمان والمثابرة، وشحذ هممهم في وجه التحديات، والتأكيد على أنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع.

يُعد بنك وربة من المؤسسات المصرفية الإسلامية الرائدة في دعم المشاريع المجتمعية، حيث تلعب شراكته مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية دورًا مهمًا في تعزيز مشاركة المكفوفين في الفعاليات المجتمعية والدينية، وإلهامهم قيم المثابرة، ومواصلة المسيرة نحو التعلم والتفوق.

يُذكر أن البنك يستثمر في برامج ومبادرات تسهم في صون الموروث الثقافي وتعزز الفخر بالأصالة، وتهدف للحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز الإرث العريق، وذلك تأكيدًا على القيم التي تربط المجتمع.

ويؤكد البنك في أدبياته أنه يحرص على أن يكون دائمًا في طليعة المؤسسات التي تعزز من التماسك الاجتماعي، وتعمل على تمكين جميع الفئات في المجتمع، تماشيًا مع التزامه بتقديم خدمات مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية، تواكب احتياجات عملائه وتلبي تطلعاتهم.

معايير اختيار المحكمين

من معايير اختيار المحكمين لذوي الاحتياجات الخاصة أن يكون المحكم حاصلًا على سند متصل في حفظ القرآن الكريم، ويفضَّل من لديه سند متصل بالقراءات العشر، وخبرة في تحكيم القرآن لا تقل عن خمس سنوات.

كما اشتملت المعايير على ضرورة أن يكون المحكم حاصلًا على شهادة دراسية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، أو خبرة عمل في هذا المجال لا تقل عن خمس سنوات، فضلًا عن أن يكون محفظًا أو معلمًا للقرآن الكريم.

وقد وُضعت هذه المعايير بالنظر إلى أن التعامل مع ذوي الإعاقة وإدارة مسابقاتهم من الأمور التي تحتاج إلى أشخاص ذوي خبرة ودراية كاملة بفنون التعامل مع هذه الفئة.

في إطار تعزيز التعاون الإنساني

وفد تركي يزور مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا

■ وفد تركي يزور مركز اللهيب

في إطار تعزيز التعاون الإنساني، زار وفد من مؤسسة IHH التركية مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا مؤخرًا، حيث تُعد هذه الزيارة الثانية من نوعها، مما يعكس عمق الشراكة الاستراتيجية بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومؤسسة IHH.

أبدى الوفد التركي اعجابه بالجهود المبذولة والتطورات الكبيرة التي شهدها المركز، معبرًا عن شكره وامتنانه للدور الحيوي الذي تلعبه الهيئة الخيرية في رعاية الأيتام. وشملت الزيارة جولة ميدانية في مختلف مرافق المركز، والتي تضمنّت الساحات، الفصول الدراسية، السكن الطلابي، والمطبخ، والمسجد.

وأعرب أعضاء الوفد عن تقديرهم الكبير لما رأوه من تطور ورعاية متميزة، معلنين عن نيتهم تنفيذ مشروع يتضمن إنشاء أربعة فصول دراسية، لطلبة الروضة أو التعليم الأساسي أو حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

من جانبهم، عبّر مسؤولو المركز عن تقديرهم لهذه الزيارة القيمة، مشيرين إلى دعم المؤسسة التركية المتمثل في تزويد الأيتام بـ10 بقرات كل شهرين إلى ثلاثة أشهر. وأكدوا على تقديرهم العميق لمبادرات الهيئة الخيرية العظيمة.

كما تقدم مسؤولو المركز بجزيل الشكر والتقدير لقيادة الهيئة الخيرية، التي كان لها دور بارز في تعزيز الشراكات مع المؤسسات الخيرية العالمية، وأبرزها مؤسسة IHH، مما يعكس رسالة الهيئة الإنسانية الرائدة والتزامها العميق تجاه الأعمال الخيرية.

ويعد مركز اللهيب للرعاية الاجتماعية في أوغندا من المراكز الأساسية التابعة للهيئة، إذ يسهم بدور حيوي في تقديم الرعاية الشاملة للأطفال الأيتام والفقراء، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والدعم النفسي.

ويواصل مركز اللهيب منذ عشرين عامًا دوره الرائد في تقديم الفرص التعليمية لأيتام المسلمين في أوغندا، وتقديم الرعاية الشاملة لنحو 420 يتيمًا وفقيرًا.

بدعم وإشراف الشيخة د. سعد الصباح

مشروع مياه جديد لخدمة 10 آلاف نسمة في شمال قطاع غزة

في إطار دعم دولة الكويت المتواصل للشعب الفلسطيني، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروعًا مائيًا نوعيًا في شمال قطاع غزة، ضمن جهود الاستجابة الإنسانية لتداعيات العدوان والحصار الذي يعاني منه القطاع، وذلك بالتعاون مع جمعية الوئام الخيرية الفلسطينية.

■ من مراحل تشغيل البئر

يستفيد من المشروع حوالي 10,000 نسمة في منطقة بيت لاهيا، التي تشهد كثافة سكانية مرتفعة نتيجة لتجمع النازحين من شمال القطاع، ومع استمرار الأزمة، فإن مثل هذه المشاريع تُحدث فرقًا كبيرًا في إنقاذ الأرواح وإعادة الأمل للعائلات المنكوبة.

يحمل المشروع اسم المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ عبد الله المبارك، وتشرف عليه زوجته، الشيخة د. سعاد الصباح، حيث تمثل هذه المبادرة خطوة إنسانية مهمة ضمن جهود تحسين الحياة اليومية للمتضررين.

وفقًا للتقرير التنفيذي للمشروع، حفرت الجهة المحلية الفلسطينية بئر مياه مركزية بعمق 60 مترًا، وقد وصلت بهذا العمق إلى منسوب المياه الجوفية، إلى جانب تركيب مضخة غاطسة بقدرة 30 حصانًا، مما يجعل قدرة الإنتاج تصل إلى 50,000 لتر في الساعة من المياه الصالحة للاستخدام.

■ توصيل مياه البئر لخطوط بلدية بيت لاهيا

> "مشاريع المياه تُحدث فرقًا كبيرًا في إنقاذ الأرواح وإعادة الأمل للعائلات المنكوبة"

يشمل المشروع أيضًا تركيب خط المنافولد وجميع مكوناته لربط شبكة البئر بالشبكة العامة للبلدية، بهدف توصيل المياه مباشرة لمنازل المواطنين في منطقة جباليا.

يُعد المشروع مصدر مياه صالحًا للاستخدام بكميات كبيرة، مما يلبي احتياجات السكان بشكل فعال، بالإضافة إلى تقليل الضغط على مصادر المياه الأخرى في المنطقة، التي تعاني من نقص شديد في المياه، وتخفيف العبء عن كاهل الأسر من خلال توفير مصدر مياه آمن وقريب من أماكن نزوحهم.

بهذا المشروع، الذي يأتي ضمن عشرات المشروعات الإنسانية، تبرز جهود الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية كمنارة للأمل في أوقات الأزمات، حيث يسهم هذا المشروع في تحقيق الأمان المائي لشريحة واسعة من النازحين.

■ المبادرة خطوة إنسانية لتحسين حياة النازحين

كما تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تطوير مزيد من المشاريع الهادفة لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني في غزة وتعزيز صموده في مواجهة التحديات اليومية، مما يعكس الدور الحيوي للكويت في دعم القضايا الإنسانية في المنطقة.

وكانت الهيئة الخيرية قد أطلقت خلال شهر رمضان المبارك أكبر قافلة سقيا ماء في قطاع غزة بدعم من أسرة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ عبدالله المبارك الصباح وإشراف زوجته د. سعاد الصباح، ضمن حملة «الكويت بجانبكم»، لتروي قلوب الصائمين وعطش النازحين في مخيمات الإيواء، بالتعاون مع لجنة زكاة الدرج الفلسطينية.

تُعد أزمة المياه في قطاع غزة واحدة من أكبر الكوارث الإنسانية التي أثرت بعمق على حياة سكان القطاع، حيث تركتهم في مواجهة معاناة يومية مستمرة تهدد حياة مئات الآلاف، خاصة الأطفال والنساء، الذين حُرموا من أبسط حقوقهم الإنسانية، ليجدوا أنفسهم في طوابير طويلة للحصول على ماء نقي في ظل النقص الشديد في الموارد والتدمير المتواصل للبنية التحتية.

وباتت غالبية سكان غزة عاجزين عن الحصول على مياه آمنة للشرب. ومع بعض جهود التحلية البسيطة، والاعتماد على بعض الآبار، يحصل أهل غزة على المياه بعد الانتظار في طوابير لساعات تتراوح بين 6 إلى 10 ساعات، وهو مشهد متكرر، وعادة ما يقوم بهذا الدور الأطفال الذين ينفقون نهارهم في جمع المياه أو الغذاء.

■ المياه ترسم الفرحة على وجوه أبناء شمال غزة

ضمن مشروع «كسب طيب 5» للتمكين الاقتصادي

تعزيز الاستدامة المالية لـ 64 أسرة من أسر الأيتام في اليمن

■ الخياطة من المشاريع المدرة للدخل

عززت 64 أسرة من الأسر المعيلة للأيتام في اليمن استدامتها المالية من خلال مشاريع مدرة للدخل، بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وتنفيذ مؤسسة الوصول الإنساني.

في إطار مشروع « كسب طيب 5» أحد مشاريع التمكين الاقتصادي بالهيئة الخيرية تمكنت الأسر اليمنية المعيلة للأيتام من الحصول على مشاريع مدرة للدخل، في مجالات التجارة والخياطة وتربية المواشي وغيرها.

يعد هذا المشروع خطوة حيوية في دعم الأسر الضعيفة، وتوفير حياة كريمة للأطفال الأيتام.

يتمثل الهدف الأساسي لمشروع «التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام» في توفير مصادر دخل ثابتة ومستدامة للأسر، مما يساعدهم على تغطية احتياجاتهم الأساسية وتعزيز مستوى معيشتهم.

ومن خلال تنويع القدرات الاقتصادية لهذه الأسر، يتم التركيز على تقديم البرامج التدريبية والمساعدات الفنية التي تعزز لديهم روح المبادرة وتساعد الأسر على استثمار مهاراتهم.

من جانبها، تقول إحدى الأمهات المستفيدات، إلى أن «المشروع أعطاني الأمل في تحسين حياتنا، وفتح أمامنا أبواب جديدة لنتمكن من تحسين ظروفنا.»

يعد مشروع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام خطوة رائدة نحو تحسين أوضاع الأسر المحتاجة في اليمن ومنحها الفرصة لتحقيق أحلامها في بيئة آمنة ومستقرة، والإسهام في بناء مستقبل أكثر إشراقًا لهؤلاء الأيتام.

وتحرص الهيئة الخيرية على تحسين مستوى المعيشة للأسر المعيلة للأيتام من خلال توفير فرص عمل جديدة، تساعدها على تلبية احتياجاتها اليومية من غذاء وتعليم ورعاية صحية، إلى جانب تعزيز استقلاليتها المالية من خلال تمكين الأسر من الاعتماد على نفسها، وكسر دائرة الفقر.

كما تسعى الهيئة إلى تنمية الوعي الاجتماعي حول أهمية دعم الأيتام والأسر الفقيرة، وتشجيع المجتمع المحلي على تقديم المساعدة والمشاركة في الأنشطة الخيرية، وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل ودعم أنشطة تجارية جديدة.

تعكس هذه المبادرة أهمية العمل الجماعي والتضامن في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز من قوة المجتمعات.

عبر تمويل مشاريع إنتاجية وتطويرها

صندوق الأسر المنتجة للأيتام.. تمكين الأسر الأشد فقرًا في 8 دول بمصادر دخل مستقلة ومستدامة

يقدم "صندوق الأسر المنتجة للأيتام" الذي أطلقته الهيئة الخيرية في بداية العام 2022م حلولًا تنموية مستدامة تركز على تمكين الأسر الأشد حاجة، وتحديدًا أسر الأيتام بهدف استكمال نهج الرعاية لتلك الشريحة بعد تجاوزهم سنّ الكفالة، من خلال توفير مصادر دخل مستدامة وإتاحة فرص عمل تساعد على تحسين مستوى المعيشة وتعزيز استقلاليتهم الاقتصادية، بالتعاون مع جهات محلية شريكة في 8 دول حول العالم.

■ مشروع أواني منزلية

لقد وضعت الهيئة لـ "صندوق الأسر المنتجة للأيتام" مجموعة من الأهداف التنموية والإنسانية التي تساعد على النهوض بحياة الأسر المستفيدة ومساعدتها على "الكسب الطيب"، ومن ذلك، تمكين أسر الأيتام من خلال توفير مصادر دخل مستقلة ومستدامة بعد انتهاء فترة كفالة الأيتام، وتحقيق الاكتفاء الذاتي عبر توفير سبل العيش الأساسية للأسر المستفيدة، مما يساعد على تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز الاستقلالية المالية.

كما يركز الصندوق على نقل أسر الايتام من أسر مستهلكة إلى منتجة من خلال توفير فرص عمل، يتم تحويل الأسر المستفيدة إلى أسر منتجة تسهم في تطوير المجتمع المحلي، والعمل على تقليص معدلات البطالة والفقر في المجتمعات المستهدفة وتوفير فرص عمل مباشرة للأسر، مما يعزز النمو الاقتصادي المحلي، وللصندوق أيضًا دور كبير في تحسين المستوى التعليمي للأيتام من خلال ما يوفره من دخل ثابت، يساعد في تحسين نوعية الحياة لأجيال المستقبل.

وتتعدد مجالات الأنشطة ضمن الصندوق من خلال تمويل وتطوير مجموعة متنوعة من المشاريع الإنتاجية التي تهدف إلى توفير دخل ثابت ومستدام للأسر

■ جانب من تدريب الأسر المستفيدة

> "للصندوق دور كبير في تحسين المستوى التعليمي للأيتام من خلال ما يوفره من دخل ثابت
>
> ■ ■ ■
>
> الهيئة الخيرية تعمل على تطوير المشاريع الإنتاجية بما يتلاءم مع احتياجات المجتمعات المحلية"

المستفيدة، ومن أبرز الأنشطة التي ينفذها المشروع العمل على توفير وسائل النقل (ركشة / توكتوك) وهي وسائل نقل بسيطة، غير أنها فعالة في مساعدة الأسر على تقديم خدمات النقل المحلية.

كما يسهم المشروع في إقامة مشاريع تجارية لبيع الأجهزة الكهربائية، والعطور والكريمات والمحاصيل الزراعية كالفواكه والخضروات، والهواتف وإكسسوارات الموبايل، وبيع العصائر الطازجة والمشروبات المثلجة في الأسواق المحلية، وبيع منتجات الألومنيوم المنزلية والصناعية، وبيع اللحوم وزراعة محاصيل منخفضة التكلفة وصناعة المعجنات والمخبوزات وصناعة المثلجات وغيرها.

لقد حقق "صندوق الأسر المنتجة للأيتام" 627 مشروعًا منذ إطلاقه حتى 31 ديسمبر 2024، انتفع بها 3,373 شخصًا، حيث أحدث أثرًا إيجابيًا عميقًا في

"الصندوق أحدث منذ انطلاقه أثرًا إيجابيًا عميقًا في حياة الأسر المستفيدة وتحولها من مستهلكة إلى منتجة

■ ■ ■

تطوير نظم العمل من أجل تقديم خدمات الكفالة والرعاية للمكفولين وفق أعلى معايير الجودة وممارساتها"

حياة الأسر المستفيدة، ضمن مسارات تأمين مصدر دخل ثابت ومستدام للأسر، ونقل الأسر من حالة الاعتماد على الكفالة إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وتوفير فرص عمل للأسر المستفيدة، وإشراك الأيتام وأسرهم في الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز دورهم في تنمية المجتمع.

وتعمل الهيئة الخيرية إلى توسيع نطاق "صندوق الأسر المنتجة للأيتام" في المستقبل من خلال توفير فرص إضافية لتطوير مشاريع إنتاجية تلائم احتياجات المجتمعات المحلية، وتطوير برامج تدريبية متخصصة لتزويد الأسر بالمهارات اللازمة لتشغيل وإدارة المشاريع، وتعزيز قدرة الأسر على تحقيق الاستدامة المالية من خلال تحسين أنماط الإدارة الاقتصادية.

يتماشى الصندوق مع رؤية الهيئة في إحداث أثر إيجابي ومستدام في المجتمعات الفقيرة، حيث يهدف إلى تقديم حلول مالية مبتكرة للفئات المستهدفة عبر مساري دعم الأسر لإنشاء مشروعات جديدة ذات طابع مستدام، ودعم المشاريع القائمة لزيادة كفاءتها وزيادة دخل الأسرة.

ويسبق تمليك أسر الأيتام لهذه المشاريع، تدشين مجموعة من الدورات التأهيلية والتدريبية للمستفيدين، وتزويدهم بالمهارات المهنية للاستمرار بالمشروع، وطرق إدارة المشاريع الصغيرة وأساسيات النجاح، وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات المجتمعات المحلية.

وبذلك يمثل "صندوق الأسر المنتجة للأيتام" خطوة مهمة نحو تمكين الأسر الفقيرة والأيتام من تحقيق الاستقلالية الاقتصادية، ويعكس التزام الهيئة الخيرية بتوفير حلول تنموية مستدامة تسهم في تحسين حياة الأسر الأشد حاجة، ونقل الأسر من مرحلة الحاجة إلى مرحلة الإنتاج، إلى جانب الإسهام في محاربة الفقر والبطالة وتعزيز التنمية المجتمعية في الدول المستفيدة.

يذكر أن الهيئة الخيرية تولي الأيتام اهتمامًا كبيرًا، وتعمل على دعم ورعاية مكفوليها، وتسعى إلى تطوير نظم العمل من أجل تقديم خدمات الكفالة والرعاية للمكفولين وفق أعلى معايير الجودة وممارساتها، وذلك لإعطاء الأهمية لفئة الأيتام وخدمتهم حتى الوصول باليتيم إلى سن الثامنة عشرة.

■ مشروع إنتاج أجبان وألبان

627 مشروعًا لتحسين جودة حياة الأيتام في 8 دول

ضمن أنشطة البرنامج، نفذت الهيئة 627 مشروعًا في 8 دول حول العالم، (فلسطين، اليمن، الأردن، السودان، تونس، الصومال، النيجر، سوريا) مستهدفة أسر الأيتام التي شارفت كفالة أبنائها على الانتهاء من الهيئة، بسبب بلوغ المكفولين السن القانونية، وكذلك أسر الأيتام التي انتهت كفالة أبنائها من الهيئة، ومعيلي أسر الأيتام العاطلين عن العمل.

يرتبط البرنامج بالهدف الاستراتيجي للهيئة "التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة"، ويسعى إلى الخروج بنماذج عمل غير تقليدية في سبيل تحسين جودة حياة الفئات المستهدفة، ومن أجل إيجاد حلول مالية لفئة ستتوقف عنها الخدمات عند بلوغ اليتيم سن الثامنة عشرة.

وتوفر المشاريع التنموية ذات الأثر المستدام فرص عمل ومصادر دخل للأسر المستفيدة، وتساعدها على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات سبل العيش الكريم والتخفيف من معاناتها ومحاربة البطالة والفقر وتحسين المستوى التعليمي.

كما تعمل على الإسهام في تنمية المجتمع وتحسين سبل العيش، وتحويل حياة الأسر من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج.

وتتطلع الهيئة إلى تطوير برامج خاصة بالأيتام وأسرهم تضمن لهم ولأسرهم حياة كريمة بعد انتهاء الكفالة، بطريقة نوعية تضمن استمرار الخدمة من خلال تقديم مشاريع إنتاجية تدار من قبل أسر الأيتام، حتى تضمن لهم الاستقرار النفسي والمعيشي.

وتسهم برامج الأسر المنتجة بدور كبير في حياة الأيتام وأسرهم وفي تنمية اقتصادات الدول الفقيرة والنامية، حيث تسهم في تقليل أعداد العاطلين عن العمل، وترفع من المستويات المعيشية للأسر المحتاجة والأسر الفقيرة.

كما توفر السبل لدعم قدرات هذه الشرائح، ومساعدتها على توفير مواردها الذاتية والاكتفاء الذاتي ووقايتها من العوز والفقر، وتأكيد احترام المجتمع لها ولقدراتها.

■ محل تجاري لبيع الأحذية والحقائب

بعد معاناة طويلة مع التشرد والنزوح

«إيلاف السكنية».. بارقة أمل جديدةٌ وتحوُّل نوعي في حياة النازحين اليمنيين

في منطقة عزلة الزهاري بمديرية المخا في محافظة تعز اليمنية، دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المرحلة الأولى من مشروع «إيلاف السكنية»، والذي جاء بمثابة شعاع أمل لعشرات الأسر النازحة، تحت شعار «الكويت بجانبكم»، بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية.

■ أسرة يمنية تبدو عليها السعادة بعد تسلُّم منزلها

يمثل هذا المشروع تحولًا جذريًا في حياة النازحين الذين عانوا من التشرد والضياع بسبب الصراع المستمر في اليمن، حيث كانوا يعيشون في أوضاع إنسانية مزرية وبالغة القسوة، واليوم وجدوا في «إيلاف السكنية» ملاذًا جديدًا يكفل لهم الشعور بالأمان، وحاضنة تحقق لهم الاستقرار والكرامة والخصوصية.

بعد سنوات من العيش في أكواخ مهترئة ومخيمات وعشش تفتقر لأبسط مقومات الحياة، انتقلت هذه الأسر إلى بيئة سكنية مستقرة تحتوي على 50 وحدة سكنية مصممة وفق معايير هندسية توفر للأسر النازحة المأوى الذي يليق بها. حيث تتكون كل وحدة من غرفتين، وفناء، ومطبخ، ودورة مياه، مما يضمن لتلك الأسر بيئة ترسخ الشعور بالأمان والراحة.

وقد أعرب مستفيدون عن امتنانهم العميق لهذا الدعم الذي وصفوه بالسخي، قائلين: إنه كان له أثر بالغ في تخفيف معاناتهم، فأحد المستفيدين، الذي عاش لفترة طويلة في ظل ظروف قاسية بالصحراء، يقول: «وجدنا في القرية مكانًا نشعر فيه بالأمان والراحة والطمأنينة، مما أعاد لنا جزءًا من الأمل في الحياة، وحقق لنا كرامتنا الإنسانية».

> " الأسر النازحة.. من أكواخ مهترئة وعشش بدائية إلى بيئة سكنية مستقرة "

وواصل المستفيد بالإشارة إلى أن «هذا الأمل ليس مجرد كلمات، بل هو واقع ملموس يتمثل في الخدمات المتكاملة التي توفرها القرية، مثل نظام الطاقة الشمسية الذي يضمن استمرار الكهرباء دون انقطاع، وشبكة متكاملة لتصريف المياه، بالإضافة إلى بئر مزودة بمضخة لضمان الحصول على مياه نظيفة وصحية، وتلك الخدمات الحيوية كنا نفتقدها في مخيمات النزوح».

تعد هذه المرافق من الضروريات الأساسية التي تعيد الحياة إلى طبيعتها، حيث كانت الأسر تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على ماء الشرب النظيف، كما تم إدراج مسجد بالقرية يتسع لـ 300 مصلٍ لدعم الاستقرار النفسي والروحي للنازحين، ومركز صحي متكامل لتعزيز الصحة العامة لدى هؤلاء الذين عانوا

■ هكذا كانوا يصلون في مسجد من مواد بدائية!

■ واليوم يصلون في مسجد ذي تصميم معماري حديث

■ نازح يمني كان يمشي على عكازين ويعيش في كوخ

■ واليوم يستخدم كرسيًا متحركًا ويعيش في بيت مجهز

من ضغوط الحياة وفقدان الرعاية الصحية إبان النزوح.

بالإضافة إلى ذلك، اشتملت القرية على أعمال تشجير وبناء أرصفة وإنارة الشوارع، مما يعزز من قيمة الحياة اليومية في القرية، ويضيف لمسة من الجمال والراحة للمكان. تلك التحسينات تعكس جهودًا حثيثة لتحسين جودة حياة الأسر النازحة وتهيئتها لحياة مستقرة ومزدهرة.

وفي حديثهم عن أهمية المشروع، أكد مسؤولون يمنيون هذه النقلة النوعية التي أحدثتها القرية في حياة النازحين، مشيدين بدور دولة الكويت، قيادةً وحكومةً وشعبًا، في تقديم الدعم المستمر للشعب اليمني في أوقات الأزمات والمحن.

يُذكر أنه تم وضع حجر الأساس لمشروع بناء القرية في مارس 2024 بحضور لفيف من المسؤولين اليمنيين والمهتمين بالعمل الخيري والإنساني.

تتجه أنظار النازحين إلى المرحلة الثانية من المشروع التي تعتزم الهيئة الخيرية إنشائها، وتشمل بناء 100 شقة سكنية مع مرافقها الخدمية. يبقى الأمل معقودًا على أن تكون «إيلاف السكنية» بدعم أهل الخير نموذجًا يحتذى في توفير الإيواء وتحسين الظروف المعيشية للأسر النازحة.

بينما تستمر المعاناة بسبب النزاع المستمر وارتفاع معدلات الفقر والتشرد، تظل مثل هذه المبادرات الإنسانية نقطة مضيئة تسهم في تحسين ظروف الأسر المنكوبة، حيث تعود الابتسامة للحياة في أوساط من فقدوا الكثير، في محاولة لإعادة نسج خيوط الأمل في مستقبل أفضل.

جدير بالذكر أن الهيئة الخيرية قد دأبت على تقديم كافة أوجه الدعم للشعب اليمني الشقيق من خلال تدشين المشاريع الإيوائية والصحية والتعليمية والإغاثية وغيرها من المشاريع، للإسهام في رفع معاناته وبذل مختلف الجهود لإعادة الأمن والاستقرار إلى مجتمعات النزوح، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية.

■ أسرة أخرى كانت تكابد مشقة الحياة

■ واليوم تعيش في سكن آمن وكريم

■ أسرة عاشت قسوة حياة النزوح وشظف الحياة

■ واليوم تعيش في وحدة سكنية بالطاقة الشمسية

نجاحات متواصلة في التدريب على المهارات الحرفية والمهنية

مشاريع إنتاجية.. تنقذ الشباب اليمني من البطالة وتقدم فرصاً واعدة من أجل دخل ثابت

يواصل مشروع «مهنتي بيدي» الذي تتبناه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني في اليمن تقديم فرص واعدة للشباب من الجنسين لتطوير مهاراتهم الحرفية والمهنية عبر برامج تدريبية متخصصة، وتمكين المشاركين من اكتساب مهارات جديدة، وتحقيق دخل ثابت، والإسهام في دعم الاقتصاد المحلي.

■ من اللقاءات التنويرية للمستفيدين

ومع استمرار تنفيذ المشروع في العديد من المناطق اليمنية، أصبحت هذه البرامج منصة لإطلاق طاقات الشباب وإعطائهم الأدوات اللازمة لبناء مستقبل مهني واعد.

في هذا الإطار، قدم المشروع نماذج ناجحة في مجالات صيانة الطاقة البديلة والخياطة، وصيانة وبرمجة الهواتف الذكية وصناعة الحلويات وغيرها من الحرف المطلوبة في السوق، حيث تقتصر تلك النجاحات على تحسين حياة الشباب فقط، بل أسهمت أيضًا في إنعاش الاقتصاد المحلي عبر مشاريع إنتاجية صغيرة.

الحياة حلوة

إطلاق مشاريع تناسب احتياج سوق العمل، يضمن معيشة مريحة ومستقلة للأسر المتضررة من النزاع في اليمن، هذا ما تؤكده أسرة محمد حسن، المكونة من 5 أفراد، والتي عاشت أوضاعًا مزرية ناجمة عن نقص الدخل وضيق سبل العيش.

■ الخياطة من المشاريع الإنتاجية الناجحة

> "هناك حاجة ملحة إلى بناء شراكات حقيقية لتمكين منظمات العمل الإنساني من الابتكارات التكنولوجية"

اغتنمت إحدى بنات الأسرة وتدعى «إجلال – 22 عامًا » الفرصة مع مشروع «مهنتي بيدي»، الذي مكنها من الحصول على مصدر دخل مستمر عبر مشروع مدر للدخل في مجال صناعة الحلوى والمعجنات، من خلال تأهيلها لسوق العمل مع توفير مستلزمات تأسيس مشروعها الخاص.

ومع الوقت تحولت الأسرة إلى أسرة منتجة، وتحسن وضعها الاقتصادي بصورة مستدامة، ومع صناعة الحلوى أصبحت الحياة حلوة، ولهذا تقول إجلال، إنها تعمل من منزلها على صناعة الحلوى المتنوعة والكيك والمعجنات والكعك والفطائر، وتحصل على فوائد مالية مناسبة، وتؤكد أنها أصبحت على خط النجاح.

نقلة نوعية

انقلبت حياة أسرة بدرية علي، رأسا على عقب، بعد إصابة زوجها برصاصة طائشة أقعدته عن الحركة والعمل، ولم يكن أمام «بدرية – 30 عامًا » إلا تحمل المسؤولية والكفاح بما يحقق لأسرتها حد الكفاية، ويخرجها من دائرة الحاجة والاعتماد على الغير إلى دائرة الاعتماد على النفس.

لم تكن تريد لأبنائها الأربعة أن يعيشوا حياة الحرمان، ولا على فائض الإحسان، ولأن لكل مجتهد نصيب، فقد اجتهدت ووصلت إلى ما تصبوا إليه من خلال مشروع

■ مشروع خياطة

■ محل بيع وصيانة تليفونات

«مهنتي بيدي»، الذي أسهم في تأهيلها في مجال صناعة الحلويات، ثم منحها مستلزمات ممارسة هذه المهنة، لتتمكن من كسب العيش الكريم، وبالفعل أصبحت الأسرة تغطي احتياجاتها الأساسية، وبحسب بدرية، فإن هذا التأهيل والتمكين الاقتصادي أحدث نقلة نوعية في حياة الأسرة.

التمكين قوة

لايزال اليمن يواجه تحديات أكثر صعوبة في كافة الجوانب، مع زيادة الاحتياجات الإنسانية وتدهور الاقتصاد الوطني والخدمات العامة، وتعد الأسر النازحة من الفئات الأكثر تضررًا من هذه التحديات التي خلفها النزاع، ومنها أسرة تقوى عبدالقوي، المكونة من 7 أفراد.

ولهذا كان تأهيل «تقوى – 30 عامًا» في مجال صناعة الحلويات والمعجنات نافذة الأسرة إلى النور، فقد اكتسبت مهارات كثيرة في هذه المهنة، وجرى منحها لاحقًا معملًا لصناعة الحلويات والمعجنات، لتنطلق في سوق العمل، وتتعامل بفعالية أكبر مع الاحتياجات المعيشية، وها هو مشروعها ينمو مع السمعة الطيبة التي تتحلى بها.

الريادة قدرها

في منطقة نائية بمحافظة حضرموت، كانت أسرة أميرة رائد، والمكونة من 7 أفراد، تعيش حياة صعبة وتكافح من أجل البقاء على قيد الحياة، في ظل صعوبات معيشية واقتصادية لم يسبق لها مثيل.

لكن الحال تغير تمامًا مع مشروع «مهنتي بيدي»، لأن «أميرة – 21 عامًا» تمكنت من مهارات صناعة الحلوى والمعجنات، نتيجة التأهيل المهني، وجاءت مرحلة التمكين الاقتصادي بمنحها معمل لصناعة الحلويات ليشكل مشروعها الخاص «متجر الريف» عصرًا جديدًا وجميلًا في حياة الأسرة، نحو الريادة، وهنا تقول أميرة: «شعرنا بالكرامة ونطمح بمستقبل مشرق».

في سماء العيش الكريم

«ذقنا مرارة العيش».. هكذا قالت «أسماء علي – 21 عاما» وهي تصف معاناة أسرتها المكونة من 7 أفراد، جراء الحرب في البلد، بسبب قلة دخل والدها، وتفاقم المعاناة مع نزوح الأسرة إلى محافظة مأرب.

علمت أسماء، أن الوصول الإنساني، وبتمويل من الهيئة الخيرية ، تنفذ مشروع «مهنتي بيدي، بهدف تأهيل الشباب حرفيًا، فسارعت إلى التسجيل للتدريب في مجال صناعة الحلوى والمعجنات.

ونظرا لتميزها واحترافها لهذه المهنة فقد تم تمكينها اقتصاديا في هذا المجال، وذلك من خلال تسليمها أدوات ممارسة المهنة، وبهذا التمكين استطاعت الأسرة التغلب على واقعها الصعب نتيجة حصولها على مصدر دخل ثابت.

تقول أسماء: «أقوم بصناعة الحلوى والمعجنات المختلفة، كالكعك والشعيرية والسنبوسة والبقلاوة والفطائر، وأبيع كميات منها للمحلات التجارية الموجودة في الحي»، وتضيف: «لولا هذا المشروع الخاص لما تمكنت من مواصلة تعليمي الجامعي، ولما صمدت أسرتي أمام معاناة النزوح».

فوز مستحق

اجتمعت مصيبتان متتاليتان على فائزة حسين، الأولى هي اضطرارها للنزوح مع زوجها وأطفالها إلى محافظة مأرب، والمصيبة الثانية هي وفاة زوجها وعائل الأسرة الوحيد، وباتت تنتظر هذه الأسرة مسارات خطيرة.

كانت فائزة « 40 عامًا » عند مستوى المسؤولية، وسط شعور مخيف يداهمها كلما فكرت بمصير الأسرة المكونة من 10 أفراد، وبدأ الأمل ينمو داخلها عندما سمعت عن مشروع «مهنتي بيدي»، حيث تقدمت في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، وكلها دعاء ورجاء بأن تحظى بمنحة.

تقول فائزة: «لم تسعني الدنيا من الفرحة عندما تم قبولي، تدربت على صناعة الحلويات والمعجنات، منها عمل البيتزا والبسبوسة والفطائر والكعك المحلي، وتم منحي مشروع معمل صناعة الكعك والحلويات، وأحصل على مقابل مادي، وتمكنت أسرتي من تلبية الاحتياجات الضرورية».

وتأمل فائزة، أن تجد الدعم الإضافي لمساعدتها في توفير المدخلات لمنتجاتها من دقيق وسكر وزيت، وغيرها من المواد الغذائية التي باتت أسعار ترتفع بشكل كبير، مما يقلل عليها هامش الربح، كما تأمل أيضا أن تطور مشروعها أكثر واستئجار محل مناسب، لتحقيق الريادة.

هندسة الأمل

أدى التدهور الاقتصادي إلى تعرض الأسر اليمنية لضغوط هائلة، وخصوصا الشباب، بسبب الحاجة المالية، ودفعتهم تلك الضغوط إلى البحث عن أي فرص متوافرة للحصول على الدخل لمساعدة أسرتهم، وتوفير ما أمكن من احتياجاتها الغذائية والمعيشية.

ومن هؤلاء الشباب أحمد محمد، الذي أراد التخفيف من أعباء والده، ومساعدة أسرته المكونة من 5 أفراد، لكنه لم يعثر على أي فرصة عمل مناسبة بالرغم من بحثه المتواصل، فكان مشروع «مهنتي بيدي»، ملاذه الأخير، ولم يخيب ظنه.

سارع أحمد، في التسجيل في دورة صيانة الطاقة البديلة، فهو يهوى هذه المهنة الحرفية، واستفاد كثيرا من التدريب على أجهزة الطاقة البديلة وأنظمتها، وتركيب أنظمة الطاقة الشمسية وصيانتها، والكشف عن الأعطال وإصلاحها.

وتكلل التدريب بحصوله على حقيبة المهندس الإلكتروني للطاقة البديلة، لينخرط في سوق العمل لكسب الرزق، وبدأ مشروعه الخاص «إنارة» ينمو ويكبر مع الوقت، وهنا يقول أحمد: «لم تعد أسرتي تعتمد على الديون لمواجهة متطلبات الحياة المعيشية، فمشروعي الخاص حياة جديدة مزدهرة».

■ حقيبة أدوات الطاقة البديلة بحوزة أحد المستفيدين

طاقة للكسب

محافظة تعز، من أكثر المحافظات اليمنية تضررًا بالنزاع المستمر في اليمن، وأثر ذلك في الكثير من القطاعات والأنشطة الاقتصادية والتجارية، وهناك حاجة إلى تعزيز دور وفعالية أنشطة السوق واستدامتها لخلق المزيد من الفرص للأيادي العاملة.

كان «أيمن منصور 33 عامًا » لديه مهارات بسيطة في مجال الطاقة البديلة، ولا يمتلك الأدوات الكافية لممارسة المهنة باحتراف، والمنافسة في سوق العمل، وبالتالي الحصول على دخل مادي مناسب لمساعدة أسرته المكونة من 8 أفراد.

لكن الوضع تغير تمامًا بعد حصول أيمن، على تأهيل مهني في صيانة الطاقة البديلة، ضمن مشروع «مهنتي بيدي»، ومع تسلمه حقيبة المهندس الإلكتروني للطاقة، استطاع المنافسة في سوق العمل، وصار يلبي الكثير من احتياجات أسرته الغذائية والمعيشية، ويقول أيمن: «غمرتني السعادة مع هذا المشروع، فشكرا للوصول الإنساني والهيئة الخيرية ».

وتحقق الحلم

لدى «يوسف عتيق 25 عامًا» هواية في مجال الطاقة البديلة والهندسة الإلكترونية، ولطالما تمنى أن يكون لديه مشروعه الخاص في هذا القطاع الحيوي، ليستطيع من خلاله أن يوفر دخلا ماديا مستداما.

فهو ولضيق اليد عاجز عن شراء عدة وأدوات الصيانة اللازمة للبدء بالعمل، كون أسعارها باهظة الثمن، وتفوق قدرته على الشراء، وهو يكافح جاهدًا من أجل توفير متطلبات المعيشة الضرورية للأسرة المكونة من 3 أفراد.

وقد تحقق حلمه أخيرًا، مع مشروع «مهنتي بيدي»، حيث تم قبوله في دورة تدريبية حول صيانة الطاقة البديلة، واكتسب الكثير من المهارات والمعارف في هذا المجال، ولتميزه وتفوقه استحق حقيبة المهندس الإلكتروني للطاقة.

يقول يوسف: «كانت فرحتي كبيرة عندما بلغني قبولي بهذه الدورة التدريبية التي استفدت منها كثيرا، وأطمح إلى توفير بعض المعدات والأجهزة كأدوات القياس الحديثة، وأسعى جاهدا لتطوير مشروعي الخاص والارتقاء به، لأنه أملي الوحيد بعد الله في حياة أجمل ومستقبل أفضل».

جهاز صغير وعالم أكبر

بعد رحلة نزوح قاسية إلى محافظة مأرب، وجد الشاب «عبدالعزيز محمد – 25 عامًا » نفسه أمام تحديات جسيمة، وهو الذي فقد والديه، وأصبح المسؤول عن إعالة الأسرة المكونة من 6 أفراد، في بلد تنهشه الحرب.

كان يحلم بإنشاء مشروع خاص في صيانة وبرمجة الهواتف الذكية، فلديه هواية في هذا المجال، ويرى أن هذه المهنة مربحة نظرًا لحجم السوق الكبير في هذا القطاع، ولم يعلم أن حلمه صار قاب قوسين أو أدنى، إلا عندما أصبح أحد المستفيدين من مشروع «مهنتي بيدي».

فخلال أشهر، وبشغف لمعرفة أسرار هذه الأجهزة الذكية، تمكن عبدالعزيز، من معرفة تفصيل الجهاز الصغير وصيانته، وأصبح مؤهلا وقادرا على العمل في صيانة أجهزة الهواتف.

ولهذا جرى تمكينه اقتصاديًا من خلال منحه محلًا لصيانة الجوالات، ومزودًا بكل الاحتياجات والمستلزمات اللازمة، لتنتقل الأسرة من حالة الكفاف إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وهو ما يؤكده عبدالعزيز بالقول: «شعرت بأني ولدت من جديد».

شخصية عصامية

«تمكنت أسرتي من الوقوف على قدميها، ولم تعد بانتظار المساعدات الإنسانية، فمشروعي الخاص حقق لنا دخلًا ماديًا مستدامًا، وأسهم بشكل ملحوظ في تحسين مستوى الأسرة ماديًا ومعيشيًا»..

هذا ما قاله «عصام أحمد – 35 عامًا » وهو أحد المستفيدين من مشروع «مهنتي بيدي»، والذي نفذته الوصول الإنساني، بدعم سخي من الهيئة الخيرية ، وقدم للشباب مشاريع التدريب والتأهيل الحرفي والمهني، وصنع الكثير من قصص النجاح.

كانت الأسرة المكونة من 7 أفراد، بينهم بنت من ذوي الإعاقة، قد نزحت إلى محافظة مأرب، ووجدت نفسها محاصرة بتحديات وصعوبات لا حصر لها، ومع ذلك لم يفقد عصام، الأمل ومارس العديد من الأعمال الشاقة، لكنها لم تصنع الفرق في حياة أسرته، في ظل تدني قيمة الأجور، والأزمة الإنسانية المتفاقمة.

وجد عصام، فرصة ثمينة، وهي دبلوم في صيانة الهواتف، ضمن مشروع «مهنتي بيدي»، ليتعرف على مفهوم عمل الجوال والسلامة والصحة المهنية في ورشة الصيانة، والأدوات والأجهزة اللازمة في صيانة الجوالات، والمكونات الإلكترونية للجوال وطريقة فحصها، إضافة إلى طرق تشخيص الأعطال الشائعة، وغيرها.

أصبح عصام، مهندسًا بارعًا في هذا المجال، واستحق التمكين الاقتصادي من خلال منحه دكانًا صغيرا، مزودًا بكل الاحتياجات والمستلزمات اللازمة لممارسة المهنة، لتبدأ مرحلة جديدة في حياة هذه الأسرة التي تمكنت من الوصول إلى الدخل المناسب، وتلبية احتياجاتها الأساسية.

وحاليا يطمح عصام، إلى تطوير المشروع وتوسعته، ويحتاج إلى الالتحاق بالعديد من الدورات النوعية في صيانة الجوالات، إضافة إلى دعم إضافي لتوفير قطع وإكسسوارات خاصة بالهواتف المحمولة، بما يمكنه من مضاعفة الأرباح، ومن القدرة على المنافسة في سوق العمل، لدخول عالم الريادة والمستقبل المشرق.

طوق نجاة

يعاني النازحون قسرًا طبقة أخرى من ضيق العيش، ويكافحون لتوفير الضرورات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، وهذا هو حال أسرة بدور صالح، المكونة من 8 أفراد، والتي تعيش في محافظة مأرب وسط تحديات لا حدود لها.

وإلى جانب أزمة النزوح، تلقت الأسرة صدمة كبيرة أخرى بوفاة عائلها الوحيد، لتجد نفسها تحت وطأة ضيق العيش، وصراع مرير من أجل البقاء، وباتت بحاجة ماسّة إلى سبل كسب العيش، لضمان تلبية احتياجاتها الأساسية والوصول إلى الخدمات، وكذا دعم تطلعاتها إلى المستقبل.

ولأن مشروع «مهنتي بيدي» يستجيب لصدمات الفئات الأكثر ضعفًا، فقد تمكنت «بدور – 26 عامًا » في مجال الخياطة والتطريز، وكان هذا التمكين الاقتصادي الذي بدأ بتأهيلها مهنيًا، وانتهى بتسليمها أدوات ممارسة المهنة، بمثابة طوق نجاة لهذه الأسرة، وهو ما تؤكده بدور بالقول: «لا أدري كيف كنا سنعيش بدون هذا المشروع الخاص».

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

اترك أثر

في مشاريع خيرية منوعة

لآلاف المستفيدين لداخل وخارج الكويت

1808 300

بالإضافة إلى 10,000 نسخة من كتاب «المعلم الثاني»

توزيع 3,500 نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الكازاخية

في إطار جهودها المستمرة لنشر الثقافة الإسلامية وتعزيز المعرفة، وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عبر مكتبها في كازاخستان 3,500 نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الكازاخية، بالإضافة إلى 10,000 نسخة من كتاب «المعلم الثاني» الذي يهدف إلى تعلم قراءة القرآن الكريم.

■ جانب من توزيع ترجمة القرآن إلى اللغة الكازاخية

استهدفت الهيئة الخيرية توزيع هذه النسخ في محافظة كوستاناي، الواقعة في شمال كازاخستان على حدود روسيا الاتحادية، لتعزيز فهم الكتاب الكريم بين المسلمين الناطقين باللغة الكازاخية، حيث تتيح لهم فرصة التعرف على معاني القرآن الكريم، وإحياء عبادة قراءة القرآن في المساجد وتعلمها، وتعليم الطلبة قراءة القرآن وتدارسه أثناء العطل.

وبهذه المبادرة، تسعى الهيئة إلى مساعدة غير الناطقين بالعربية على فهم محتوى القرآن، وتيسير عملية التعلم وتنمية الوعي الديني، وبناء جسر من الفهم والمعرفة بين الأجيال الحالية والمقبلة من المسلمين، إلى جانب توظيف التكنولوجيا في خدمة القرآن الكريم.

■ المعلم الثاني .. كتاب لتعليم القرآن الكريم

جاء تنفيذ هذا المشروع بمشاركة فعالة من المجتمعات المحلية، حيث تم توزيع المواد التعليمية في المساجد والمدارس والمراكز الإسلامية في محافظة كوستاناي، بالتعاون مع المعلمين والمشرفين في هذه المؤسسات لضمان وصول المحتوى التعليمي إلى المستفيدين بشكل فعال.

وبالتنسيق مع الشركاء المحليين، تمكنت الهيئة من الوصول إلى الفئات المستهدفة في المناطق الريفية والحضرية وفق عملية توزيع مدروسة، بهدف تعليم الطلبة في المدارس والمساجد حروف القرآن وكيفية نطقها بتشكيلاتها باللغة العربية، إلى جانب دعم العملية التعليمية والإسهام في تنمية وعي المسلمين.

تؤكد الهيئة الخيرية أن هذه المبادرات ليست مجرد جهود منفصلة، بل هي جزء من رؤية استراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية الوسطية ونشر المعرفة في المجتمعات، بالتعاون مع الشركاء المحليين.

جدير بالذكر أنه في إطار جهود الهيئة لتعزيز تعلم القرآن الكريم وقواعد التجويد، سبق أن وزعت آلاف المصاحب وكتب تعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وقواعد التجويد والقاعدة النورانية في محافظات تركستان ومدينة شمكنت.

يشار إلى أن جمهورية كازاخستان هي أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث المساحة، وعاصمتها القديمة ألماتا، وقد صدر قرار رئاسي بنقلها إلى مدينة أستانا حاليًا، لتصبح هي العاصمة الجديدة للبلاد منذ عام 1998م، ونالت كازاخستان استقلالها في 16ديسمبر1991م، ويرجع معنى كلمة كازاخستان إلى كلمة «كازاخ» ومعناها في اللغة التركية القديمة مستقل أو حر.

تحت شعار «نحو وعي حضاري»

الهيئة تشارك بإصداراتها في معرض الكتاب الإسلامي الـ 47

ضمن جهودها المستمرة لنشر الوعي والمعرفة وتعزيز ثقافة العمل الخيري، شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في معرض الكتاب الإسلامي الـ47، الذي نظمته جمعية الإصلاح الاجتماعي في مقرها بمنطقة الروضة، وذلك خلال الفترة من 21 أبريل - 3 مايو 2025، تحت شعار «نحو وعي حضاري»، بحضور نائب المدير العام للاتصال المؤسسي إبراهيم البدر، ومشاركة نخبة من دور النشر والجهات الرسمية من داخل الكويت وخارجها.

■ تلميذات إحدى المدارس أثناء زيارتهن المعرض بحضور البدر

ومثّل الهيئة الخيرية في المعرض المركز العالمي لدراسات العمل الخيري عبر ركن خاص، استعرض من خلاله أبرز إصداراته الفكرية والبحثية التي تتناول قضايا العمل الخيري والتنمية الإنسانية، في إطار سعيه إلى تعميق الوعي المجتمعي بدور العمل الخيري في تقدم المجتمعات، والتأكيد على ممارسات الهيئة الخيرية المستندة إلى أسس ومنهجيات علمية ومعرفية وتجارب مدروسة.

وعرض المركز في جناحه عددًا من منتجاته البحثية، منها نشرة أثر، والخلاصات المعرفية، ومجموعة من سلسلة «تقدير الموقف» التي تناولت موضوعات مثل: عاصفة دانيال، وزلزال شرق المتوسط، وأزمة الجفاف في القرن الإفريقي، وحرائق غابات الأمازون، إلى جانب إصدارات مميزة كدراسة ظاهرة هدر الطعام الفائض وسبل الاستفادة منه، والتي استندت إلى آراء عينة من الأسر والمطاعم والفنادق وشركات التغذية في دولة الكويت إلى جانب إصدارات الهيئة الخيرية ذاتها التي تعرف بالهيئة وبمشاريعها وبرامجها ومجلة العالمية التي تصدر عنها بصفة شهرية.

■ السفيرة التركية في الكويت لدى زيارتها جناح الهيئة

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة أنشأت مركز الدراسات الخيرية في عام 2007، وأعادت إطلاقه برؤية جديدة تحت اسم «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري» اعتبارًا من عام 2017، واضعة نصب أعينها تطوير الأداء ودعم اتخاذ القرار في القطاع غير الربحي، من خلال توفير البيانات الدقيقة، والارتقاء بجودة العمل الخيري استنادًا إلى معايير علمية دولية.

وينطلق المركز من شعار «رؤية علمية لرسالة خيرية»، ويتبنى منظومة من القيم تشمل الجودة، والمهنية، والمنهجية، والشراكة، والموضوعية، كما يضطلع بإعداد البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي وتقارير دعم القرار والاستدامة، وترجمة التقارير الدولية، إلى جانب إصدار خلاصات معرفية ونشرات دورية متنوعة.

وقد بلغ إجمالي إصدارات المركز أكثر من 120 إصدارًا، شملت أكثر من 40 دراسة وبحثًا، وما يزيد على 35 تقريرًا، 36 استطلاع رأي، و45 إصدارًا دوريًا، فضلًا عن إشرافه على عدد من المؤتمرات والدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في خدمة القطاع الخيري داخل الكويت وخارجها.

وتدعو الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المهتمين بالشأن الخيري والباحثين والمهتمين بالمعرفة الإنسانية إلى متابعة إصدارات المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، والتعرّف على جهوده البحثية والمعرفية الرامية إلى تطوير العمل الخيري وتعزيز أثره في المجتمع.

ترك إرثًا علميًا ضخمًا ومؤسسات رائدة على امتداد العالم الإسلامي

رحيل البروفيسور الباكستاني خورشيد أحمد .. شخصية إسلامية موسوعية غزيرة الإنتاج

فقد العالم الإسلامي البروفيسور الباكستاني خورشيد أحمد، الذي وافته المنية في 12 أبريل 2025 بمدينة ليستر بالمملكة المتحدة عن عمر ناهز 93 عامًا، بعد رحلة عطاء كرّس خلالها حياته لخدمة الإسلام والمسلمين والعمل الخيري والإنساني، وهو يُعد من أبرز العلماء والمفكرين والروّاد المسلمين الذين تركوا بصمة راسخة في الحقل العلمي والفكري والاقتصادي.

■ الراحل د. خورشيد أحمد – رحمه الله

الراحل كان من الأعضاء المؤسسين للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي انطلقت في 1984م، وأشهرت رسميًا بقانون عام 1986، بدولة الكويت، وقد انتخب عضوًا بمجلس إدارتها لدورات عدة، حيث يتألف مجلس الإدارة من 21 عضوًا يمثلون مختلف أنحاء العالم الإسلامي، وفق النظام الأساسي الصادر بمرسوم أميري عام 1987م.

لقد جمع الفقيد –رحمه الله– بين الفكر والدعوة، والإنتاج العلمي الغزير، فشارك في أكثر من مئة مؤتمر وندوة دولية، وألّف ما يزيد على سبعين كتابًا باللغتين العربية والإنجليزية و17 كتابًا بالأردية، وترك إرثًا علميًا ضخمًا ومؤسسات رائدة على امتداد العالم الإسلامي، سيبقى أثرها شاهدًا على عطاء وافر لدينه وأمته.

دراسته المقارنة المعمّقة للفلسفات الشرقية بالإضافة إلى نظيراتها الغربية في الدين، والدراسات الأكاديمية والاقتصادية والشؤون الدستورية جعلته موضع ثقة لشغل مناصب رئيسة في العديد من المنظمات المحلية والدولية.

المولد والنشأة والدراسة

ولد خورشيد أحمد يوم 23 مارس 1932 في مدينة نيودلهي، كان والده نذير أحمد، يعمل بالتجارة، وكان أيضًا منخرطًا في السياسة والعلم؛ فمن جهة، كان عضوًا نشطًا في حركة الرابطة الإسلامية لعموم الهند، ومن جهة أخرى، كان من مؤيدي «مجلس العلماء والمشايخ في عموم الهند»، أما والدته سرور جهان بيجوم، فكانت حفيدة صاحب زاده يعقوب بك، الممثل الدبلوماسي للدولة العثمانية في دلهي.

تلقى الراحل تعليمه الأساسي في نيودلهي قبل هجرته إلى باكستان بعد الاستقلال، وانخرط في تلك الأثناء بالنشاط الطلابي، إذ كان عضوا في «رابطة باتشا الإسلامية»، وقد أتاحت له نشأته في نيودلهي، التي كانت آنذاك تحت الحكم البريطاني قبل استقلال باكستان عن الهند عام 1947، فرصة تلقي تعليم متعدد الجوانب، فإلى جانب تعليمه الإسلامي التقليدي باللغتين العربية والأردية، تعلم اللغة الإنجليزية وأجادها إجادة تامة.

وعندما نفّذت بريطانيا في صيف عام 1947 عملية التقسيم القسري لشبه القارة الهندية، وأسفرت عن ولادة دولتي الهند وباكستان، هاجر مع عائلته مطلع عام 1948 من نيو دلهي إلى مدينة لاهور الباكستانية، وكان حينها في السادسة عشرة من عمره، ليبدأ مرحلة جديدة مليئة التحولات، حيث التحق بالكلية الحكومية في مدينة لاهور بإقليم البنجاب الباكستاني لاستكمال التعليم الثانوي، وبعد ذلك التحق بجامعة كراتشي، وحصل فيها على درجتي بكالوريوس

> "الراحل أسهم طوال مسيرته في بناء الجسور والتواصل بين الفكر الإسلامي ومتطلبات العصر
>
> ■ ■ ■
>
> ترك بصمة عميقة من خلال إسهاماته في تطوير الرؤية الإسلامية اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا"

إحداهما في القانون والأخرى في التشريع، ثم نال درجتي الماجستير إحداهما في الحقوق والأخرى في الدراسات الإسلامية، ثم انتقل إلى المملكة المتحدة، وهناك حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ليستر.

منحته جامعة كراتشي الدكتوراه الفخرية في التربية لإسهاماته المميزة في المجال الأكاديمي، كما منحته الشهادة نفسها جامعتا ليستر البريطانية وماليا في ماليزيا، كما حاز الدكتوراه الفخرية في الأدب عام 2003 من جامعة لوبورو في المملكة المتحدة، والدكتوراه الفخرية في الاقتصاد الإسلامي عام 2006 من الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا.

على درب المودودي

من أبرز ما أتاحته له مدينة لاهور آنذاك، تعرفه على العلامة أبي الأعلى المودودي، والسير على دربه بوصفه أحد أصدقاء والده المقربين، حيث كان المودودي

قد انتقل من حيدر آباد إلى لاهور بدعوة من الشاعر والفيلسوف البارز محمد إقبال عام 1938، وبعد وفاة إقبال في العام ذاته، قرر مواصلة مشاريعه الفكرية والسياسية في لاهور، وخلال تلك الفترة، بدأ خورشيد أحمد أيضًا يستفيد من أعمال محمد أسد، الصحفي والمفكر النمساوي الذي اعتنق الإسلام، وقد صرّح الراحل لاحقًا أن أبرز خمس شخصيات ألهمت مسيرته الفكرية هم: والده، والشيخ أبو الكلام آزاد، ومحمد إقبال، وأبو الأعلى المودودي، ومحمد أسد.

خبرات عملية

عمل خورشيد أحمد أستاذًا للاقتصاد في جامعة كراتشي، وكانت له اسهامات بارزة في تعزيز الفكر والاقتصاد الإسلامي، ثم عمل أيضًا مدرسًا في جامعة ليستر في بريطانيا بعد حصوله على درجة الدكتوراه، إذ انضم إلى قسم الفلسفة، ودرّس فيه الفلسفة المعاصرة.

شغل عددًا من المناصب العليا في بلاده، منها منصب الوزير الاتحادي للتجارة والتخطيط عام 1978، كما شغل منصب نائب رئيس لجنة التخطيط، وانتخب عضوًا في مجلس الشيوخ الباكستاني ثلاث مرات، ورأس لجنة الشؤون الاقتصادية والتخطيط بالمجلس.

عمل الراحل رئيسًا لتحرير مجلة «ترجمان القرآن» الشهرية لأكثر من 35 سنة، وفي عام 1979 أسس وترأس معهد دراسات السياسات في إسلام آباد، وهو أول مركز أبحاث غير حكومي في باكستان، واستمر رئيسًا له حتى عام 2021.

والفقيد من المؤسسين للجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد، حيث امتدت علاقته بالجامعة لأكثر من أربعة عقود؛ كان أول رئيس لمعهد الاقتصاد الإسلامي الدولي بالجامعة (1983–1987)، وعضوًا في مجلس أمنائها منذ عام 1980، ورئيسًا للمعهد الدولي للاقتصاد التابع لها، وقد أدّى دورًا محوريًا في رسم الرؤية الأكاديمية للجامعة، لا سيما في مجالات الاقتصاد الإسلامي، والبحوث السياسية، والحوار بين الأديان، كما كان من أوائل من أسسوا الاقتصاد الإسلامي كعلم أكاديمي مستقل.

بناء الجسور

واصل نشاطه المهني من دون أن يقطع صلته بوطنه، حيث أسس المؤسسة الإسلامية في ليستر بالمملكة المتحدة وعمل رئيسًا لها، كما ترأس معهد ماركفيلد للتعليم العالي التابع لتلك المؤسسة، وهو أول مركز أكاديمي للاقتصاد والتمويل الإسلامي في العالم الغربي، وهو الرئيس المؤسس لجامعة الإدارة والتكنولوجيا في لاهور، ونال عضوية مجالس إدارية في عديد المؤسسات والمنظمات بجميع أنحاء العالم، كالمجلس العلمي الاستشاري لمؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية المقارنة بجامعة جورج تاون والمجلس التنفيذي للمجلس الإسلامي الأوربي.

أسهم طوال مسيرته في بناء الجسور بين الفكر الإسلامي ومتطلبات العصر، وترك بصمة عميقة من خلال مؤلفاته الفكرية، وإسهاماته في تطوير الرؤية الإسلامية في مجالات الاقتصاد والسياسة والاجتماع، وألف في هذا الشأن 70 كتابًا باللغتين العربية والإنجليزية و17 كتابًا بالأوردية، وله أبحاث متعددة في الاقتصاد الإسلامي والفكر الإسلامي المعاصر.

كما يُعد الراحل من أفضل المحاضرين الإسلاميين بالإنجليزية عن الإسلام في الغرب، حيث كانت له مشاركات دائمة في الندوات والمحاضرات بالمراكز الإسلامية وفي أوساط الأقليات والجاليات المسلمة، ومحاورة غير المسلمين.

وقد اتسمت حياته وأعماله بالصمود والكفاح في سبيل التوعية الإسلامية ونشر الفكر الإسلامي، وتميّزت كتاباته ومحاضراته بأسلوب محبّب وجاذب للقراء والمستمعين، ومن أبرز سماته الفكرية والاجتماعية قدرته على بناء علاقات وثيقة مع عدد كبير من الشخصيات المؤثرة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

عضوية مؤسسات عالمية

كما كان الراحل عضوًا في مجالس أمناء عدد من المؤسسات العالمية المرموقة في الأردن ونيجيريا والمملكة العربية السعودية، حيث شغل منصب نائب رئيس جامعة

> "الفقيد شارك في أكثر من 100 مؤتمر وألّف ما يزيد على 87 كتابًا في مختلف صنوف المعرفة"

■ ■ ■

> الراحل حظي بتقدير باكستاني وإسلامي ودولي بوصفه باحثًا إسلاميًا واقتصاديًا مرموقًا ورجل دولة مخلصًا"

الملك عبد العزيز في مدينة جدة، ورئيس المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة 1965م، وعضوية المجلس الاستشاري العالي للمركز الدولي للبحوث والاقتصاد الإسلامي في جامعة الملك عبد العزيز بجدّة ومعهد البحوث الإسلامية والتدريب التابع للبنك الإسلامي للتنمية في جدّة، ومجلس أمناء المركز الإسلامي في زاريا (نيجيريا)، والأكاديمية الملكية للحضارة الإسلامية في عمّان (الأردن).

جوائز وأوسمة

حصل البروفيسور خورشيد أحمد على عدد من الجوائز والأوسمة الرفيعة منها: جائزة الملك فيصل العالمية عام 1990، تقديرًا للخدمات التي قدمها للعلم والإسلام، وإنشائه المؤسسة الإسلامية في ليستر ورئاسته لها، كمؤسسة تعليمية ومركز للبحوث الإسلامية كرس نشاطها لإيجاد فهم أفضل للإسلام، وأيضًا لرئاسته المؤسسة العالمية للدراسات الإسلامية الاقتصادية بباكستان ونشاطه الإسلامي الملموس من خلال المجلس العلمي الاستشاري لمؤسسة الدراسات السياسية والاقتصادية المقارنة بجامعة جورج تاون .

كما استحق هذه الجائزة الرفيعة لمشاركته الواسعة في مختلف الأقطار في العالم بالمحاضرة والمناظرة في المراكز الإسلامية للدعوة إلى الإسلام والرد على خصومه، واسهاماته الفكرية في الندوات الاقتصادية الإسلامية الاقليمية والدولية.

وإلى جانب ذلك، حصل على وسام الامتياز عام 2011 وهو أعلى وسام مدني في باكستان، تقديرًا لجهوده الأكاديمية والاجتماعية، وجائزة البنك الإسلامي للتنمية عام 1988 لإسهاماته المتميزة في الاقتصاد الإسلامي، وجائزة مؤسسة «لاربيا» للتمويل الإسلامي بالولايات المتحدة عام 1998م.

قامة فكرية

نعت الراحل مؤسسات واتحادات إسلامية عالمية عريقة، مؤكدة أنه كان قامة علمية فكرية ناجحة، قدمت إسهامات جوهرية في تشكيل ملامح السياسات والتعليم والاقتصاد الإسلامي على المستويين الوطني والدولي، كما كان ذخرًا للعالم الإسلامي، ومرجعًا في الاقتصاد الإسلامي ومفاهيمه.

ونوهت إلى أن الراحل أسهم طوال مسيرته في بناء الجسور والتواصل بين الفكر الإسلامي ومتطلبات العصر، وترك بصمة عميقة من خلال إسهاماته في تطوير الرؤية الإسلامية اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا، مشيرة إلى أنه حظي بتقدير باكستاني وإسلامي ودولي بوصفه اقتصاديًا مميزًا وباحثًا إسلاميًا مرموقًا ورجل دولة مخلصًا.

نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يُسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يُلهم ذويه وتلامذته ومحبيه الصبر والسلوان.

من خلال 4 دورات تدريبية مهنية متخصصة

«إنجاز للتدريب والتمكين المهني»... تأهيل 80 شابًا وفتاة في لبنان لدخول سوق العمل

أنجزت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع «إنجاز للتدريب والتمكين المهني» ضمن برنامج سبل العيش في لبنان، مستهدفةً 80 شابًا وفتاة من أبناء الأسر الفقيرة من اللبنانيين واللاجئين السوريين والفلسطينيين، وذلك في إطار جهودها المستمرة لدعم الفئات المحتاجة وتعزيز قدراتها على الاعتماد الذاتي.

■ دورة إصلاح أنظمة الطاقة الشمسية

نفذ المشروع في مركز إنجاز بمدينة عكار اللبنانية، بالتعاون مع مجمع العمل الخيري والتطوعي في لبنان، واستمر لمدة 5 أشهر، متضمنًا 4 دورات تدريبية مهنية متخصصة في مجالات صيانة وإصلاح الطاقة الشمسية، وصيانة الهواتف المحمولة، والمونة، والحلاقة الرجالية، بهدف تزويد المتدربين بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل، وتعزيز فرصهم في الحصول على وظائف مستقرة وتحقيق الاستقلال المالي.

كما شمل المشروع تقديم أدوات ومعدات مهنية صغيرة لعدد 28 من المتدربين المتفوقين بنسبة 35%، دعمًا لانطلاقتهم العملية وتمكينهم من بدء مشاريعهم الخاصة.

أسهم مشروع «إنجاز» في رفع مستوى الوعي المهني لدى المشاركين، وتمكينهم من تطوير مهاراتهم المهنية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل الحديث، وتعزيز الكفاءات الأساسية والتخصصية من خلال برامج تدريبية تجمع بين الجانبين النظري والعملي، وزيادة فرص التوظيف وتحقيق الترقية الوظيفية عبر دعم الأفراد في تحسين قدراتهم المهنية.

كما رفع المشروع جاهزية الباحثين عن العمل من خلال إعادة تأهيلهم، وفتح آفاق جديدة أمامهم للاندماج في سوق العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاستقلالية المالية.

وفي ظل الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي يشهدها لبنان منذ عام 2019 وارتفاع معدلات البطالة، تأتي أهمية برنامج سبل العيش بهدف الحد من التأثيرات الاقتصادية عبر مركز إنجاز المهني.

■ تدريب الفتيات على متطلبات سوق العمل

يقدم مركز التدريب المهني «إنجاز» تدريبات مهنية في تخصصات متنوعة للطلاب الذين تركوا المدرسة وللمستفيدين الذين لم يحصلوا على التعليم الجيد والعاطلين عن العمل. ويساهم المركز في تطوير مهارات المشاركين من خلال مناهج تخصصية متنوعة تقدم لكل من النساء والرجال من الجنسيات اللبنانية والسورية والفلسطينية في منطقة ببنين في عكار.

وقد جاء اختيار المستفيدين بناءً على معايير محددة، تتضمن أن يكونوا من الأسر الأكثر احتياجًا من اللبنانيين أو السوريين أو الفلسطينيين، مع ضمان توازن في العدد بين الذكور والإناث.

كما نصت المعايير على أن تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عامًا، وأن يكونوا قد تخلوا عن التعليم أو لم يحصلوا عليه، بالإضافة إلى كونهم عاطلين عن العمل ويعيشون في منطقة التنفيذ.

قدّم الدورات مدربون محترفون وذوو خبرة واسعة في مجالاتهم الخاصة، وبعد انتهاء التدريب، حصل كل مشارك على شهادة، بالإضافة إلى منحة عينية تم منحها لسبعة من المشاركين المتفوقين في الدورات الأربعة، والذين تم اختيارهم بناءً على نتائج الاختبار الذي أُجري خلال الدورة. وشملت المنحة معدات وأدوات صغيرة تهدف إلى مساعدتهم على أن يصبحوا عمالًا مستقلين في المجال الذي اختاروه.

وتحرص مثل هذه المشاريع التأهيلية على تمكين القوى العاملة وتعزيز الكفاءة الشخصية وتقليل العبء المالي على المستفيدين والإسهام في تحقيق الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة «القضاء على الفقر»، وتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة «القضاء على الجوع».

يعكس المشروع التزام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بتحقيق أهدافها الاستراتيجية في التمكين الاقتصادي وتوفير الفرص التعليمية والتأهيلية النوعية، من خلال مبادرات تنموية مستدامة تستجيب لحاجات المجتمعات الهشة.

مشاريع اجتماعية

للهيئة خلال 2024 م

إفطار صائم - أضاحي - كسوة شتاء - مساعدة إيجارات - ترميم منازل - زكاة فطر - كفالة ومساعدة أسر متعففة - مشاريع إغاثية - سلال غذائية - دور أيتام - حفر آبار - بناء مراكز صحية - عمليات جراحية - كفالة مرضى.

- عدد المشاريع: **276** مشروعًا
- عدد الدول: **34** دولة
- عدد المستفيدين: **5,648,769** مستفيدًا
- التكلفة: **26,523,836** دولارًا

من مشاريع **الهيئة**

1808 300

انطلاقًا من مبدأ أهمية الكلمة ودورها في صناعة الأثر

دورة «كتابة القصة في العمل الخيري» لتنمية مهارات القياديين وتطوير أدواتهم الإبداعية

واصلت الهيئة الخيرية تعزيز قدرات قياديها في المجال الخيري وتطوير مهاراتهم الفنية والأدبية وأدواتهم الإبداعية، عبر تنظيم دورة تدريبية مميزة بعنوان «كتابة القصة في العمل الخيري.. قوة الكلمة في صناعة الأثر».

■ الإعلامي إياد يوسف حماد

قدم الدورة الإعلامي والمدرب الأردني إياد يوسف حماد، الذي يمتلك خبرة تمتد لأكثر من 30 عامًا في مجال الإعلام والكتابة الإبداعية، إلى جانب كونه مؤلفًا لعدد من الكتب والروايات، ومديرًا تنفيذيًا لجمعية الإغاثة الطبية العربية بالأردن.

سلطت الدورة التي استهدفت القياديين في الهيئة الخيرية وأدارها نائب المدير العام لقطاع المشاريع عبدالرحمن المطوع، الضوء على أهمية الكتابة الإبداعية وسردها القصصي كأداة مؤثرة لنقل الرسائل الإنسانية وجذب التفاعل المجتمعي.

واستعرض المحاضر خلال (ساعة× 2) عبر تطبيق Microsoft Teams مجموعة من المحاور النظرية والعملية التي تساعد المشاركين على صياغة قصص مؤثرة تسهم في تحقيق أهداف العمل الخيري، مبتدئًا بتقديم تعريف للكتابة بوصفها نوعًا من أنواع التواصل البشري، وطريقة للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي تدور في ذهن الإنسان في شكل موضوع مكتوب.

وأوضح أن الكتابة تتنوع بين أنواع عدة، تتمثل في الكتابة الوظيفية التي تهدف إلى إيصال المعلومات بشكل مباشر، مثل الأبحاث العلمية والكتب الأكاديمية، والكتابة العلمية التي تعتمد على نقل المعلومات بشكل مجرّد من أي زخارف لغوية، مع التركيز على الدقة والبحث، والكتابة الإبداعية التي تعتمد على مشاعر الكاتب وأفكاره ووجدانه.

وفي هذا السياق، ركزت الدورة بشكل أساسي على الكتابة الإبداعية، باعتبارها الأداة الأكثر فعالية في العمل الخيري لجذب التفاعل الإنساني وإحداث تأثير عاطفي عميق.

كما تناول المحاضر دور السرد القصصي في العمل الخيري، كأداة مؤثرة يمكن استخدامها لنقل الرسائل الإنسانية، مبينًا أن القصص تحفز العواطف وتخلق رابطًا قويًا بين الجمهور واحتياجات الأشخاص المستفيدين.

أهمية القصص الإنسانية

وأكد أهمية القصص الإنسانية التي تثير مشاعر الحزن، الفرح، والأمل والتي عندما تلمس القلوب، يصبح من السهل تحفيز الناس على تقديم التبرعات.

ولفت إلى أن الأمثلة الواقعية تؤثر أكثر من المعلومات الجافة والأرقام، موضحًا أن مشاركة قصة فردية أو أسرة مكافحة يمكن أن تخلق رابطًا قويًا بين الجمهور واحتياجات هؤلاء الأشخاص.

خطوات عملية

قدم المحاضر أيضًا خطوات عملية لكتابة قصة مؤثرة تهدف إلى تحفيز المتبرعين على التفاعل من خلال تقديم شخصية حقيقية أو خيالية بهدف تجسيد قضية إنسانية، تقدم خلفية مفصلة عن وضع الشخصية (مثل عائلة فقيرة أو طفل مريض) باستخدام تفاصيل حسية (مثل حرارة الجو، الأوجاع الجسدية، الضيق النفسي)، مع بيان التحديات اليومية التي يواجهها الشخص أو العائلة بسبب الوضع الحالي.

وشرح.. كيف يمكن للمساعدة المالية أن تحدث فارقًا وتغير الوضع الإنساني، سواء كان ذلك عبر توفير العلاج، أو التعليم، أو أساسيات الحياة، مؤكدًا أنه من المهم ترك القارئ مع شعور قوي بالحاجة الملحة للمساعدة، مع دعوة واضحة ومباشرة مثل: «يمكنك تغيير حياة هذا الشخص الآن»، كما قد تشمل الدعوة التبرع، الرعاية، التطوع، أو تقديم الهدايا.

> "تركيز الدورة على الجانب العملي أكسب القياديين مهارات جديدة في مجال تعزيز الأثر الإيجابي للعمل الخيري"

■ ■ ■

> الدورة ركزت بشكل أساسي على الكتابة الإبداعية بوصفها الأداة الأكثر فعالية في جذب التفاعل الإنساني"

"السرد القصصي في العمل الخيري أداة مؤثرة يمكن استخدامها لنقل الرسائل الإنسانية و تحفيز العواطف"

ركز المحاضر على مجموعة من الأدوات والتقنيات التي يمكن أن تعزز تأثير القصة من قبيل استخدام اللغة العاطفية واختيار كلمات والأساليب المثيرة لمشاعر القارئ أو المستمع، والتفاصيل الدقيقة التي تجعل القصة تبدو أكثر واقعية، والعنصر المفاجئ أو الأمل الذي ينطوي على تقديم تحول غير متوقع أو لمحة أمل وسط المعاناة.

كما أشار إلى أهمية الصور الذهنية التي تجعل القارئ يتخيل التفاصيل بوضوح، ليشعر وكأنه جزء من القصة، لافتًا إلى أنه من المهم أن تؤثر القصة على المتبرع وتدفعه للتبرع.

نموذج لقصة مؤثرة

في أطار تعميق الأفكار وتجسيدها، قدم المحاضر نموذجًا عمليًا لقصة مؤثرة يمكن استخدامها كمثال: أحمد، طفل في العاشرة من عمره، يعيش مع عائلته في أحد الأحياء الشعبية، منذ عدة أشهر، بدأت صحته في التدهور، بعد زيارة الطبيب، تم تشخيصه بمرض خطير يتطلب علاجًا مكلفًا للغاية، لكن العائلة لم يكن لديها ما يكفي من المال لتغطية العلاج، كان أحمد يضحك في وجه أمه كل يوم، لكن عيونها كانت تخفي حزناً عميقاً لأنها لا تستطيع أن توفر له الأمل، كل تبرع يمكن أن يغير حياة أحمد، بمساعدتك، يمكن له أن يحصل على العلاج الذي يحتاجه للشفاء، تبرع اليوم وساعد في إضاءة طريق الأمل لأحمد.

نحو قصة احترافية

قدم المحاضر مجموعة من الخطوات العملية لكتابة قصة احترافية، أولاها: وضع فكرة محددة وهدف واضح، والثانية: اختيار عنوان جذاب يعكس الانطباع الأول عن القصة، والثالثة: هيكلة القصة من خلال تحديد الخطوط العريضة للقصة بناءً على الهدف والبحث، والرابعة: كتابة المقدمة عبر استخدام أساليب مثل طرح الأسئلة، وسرد القصص، أو الاقتباسات لجذب الانتباه، والخامسة: كتابة الأفكار في صورتها الخام دون القلق بشأن التعديل، والسادسة: مرحلة التحرير من خلال إعادة صياغة الجمل، وحذف غير المهم، وإضافة الفقرات الضرورية، والسابعة: إجراء مراجعة نهائية للتأكد من خلو القصة من الأخطاء قبل النشر.

نصائح لتطوير الكتابة

وفي ختام الدورة قدم المحاضر مجموعة من النصائح لتطوير مهارات الكتابة الأدبية، وهي القراءة على نطاق واسع للكتاب البارزين، والتدرب على الكتابة من خلال القصص القصيرة أو نظم الشعر لتعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز البصمة الخاصة بالكاتب من خلال التألق في الكتابة والتعبير عن النفس والتجربة، وطلب التعليقات من الآخرين، وتعلم عناصر الكتابة الأدبية مثل الحبكة وتنمية الشخصيات، هذا إلى جانب الصبر والمثابرة وتنمية المهارات وعدم اليأس.

وصفوة القول: إن الدورة التدريبية «كتابة القصة في العمل الخيري.. قوة الكلمة في صناعة الأثر» تمثل تطورًا مهمًا في كيفية نقل الرسائل الإنسانية عبر القصص المؤثرة، ومع خبرة المحاضر العريضة وتركيز الدورة على الجانب العملي، تمكن القياديون من اكتساب مهارات جديدة تسهم في تعزيز الأثر الإيجابي للعمل الخيري.

للقصة القصيرة أثرها في إبراز القضايا الإنسانية

تلعب القصة القصيرة تلعب دورًا مهمًا في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية وتعزيز الوعي المجتمعي، وخلق استجابة عاطفية لدى الجمهور، قد تدفعه إلى التحرك وتقديم الدعم والمساعدة، ويمكن تلخيص أهميتها وآثارها في النقاط التالية:

- جذب الانتباه: تستطيع القصة القصيرة أن تلخص تجارب حياتية واقعية بشكل مؤثر وجذاب، مما يجعلها وسيلة فعالة لجذب الانتباه إلى قضايا معينة في العمل الخيري، مثل الفقر، والمرض، أو التأثيرات السلبية للكوارث.

- التوعية: يمكن أن تسهم القصة القصيرة في نشر الوعي حول التحديات التي تواجه الفئات الضعيفة في المجتمع، من خلال سرد القصص، وبالتالي يتمكن الناس من فهم تلك التحديات بشكل أفضل والتفاعل معها بصورة إنسانية.

- الإلهام: تعد القصص الملهمة دافعًا قويًا للمشاركة في العمل الخيري، فعندما يتعرف الناس على قصص الأفراد أو المجتمعات الذين تم مساعدتهم، فإنهم غالبًا ما يشعرون بضرورة تقديم العون والمساعدة.

- بناء المجتمعات: تساعد القصص في توحيد المجتمع حول أهداف مشتركة من خلال مشاركة التجارب، حيث يمكن للأفراد أن يشعروا بأنهم معنيون بهذه الأهداف، مما يشجع على التعاون والمشاركة.

- تعزيز القيم الإنسانية: تعزز القصة القصيرة القيم مثل التعاطف، والرحمة، والتضامن من خلال التعرف على تجارب الآخرين، وإدراك أهمية مساعدة المحتاجين ودعم المبادرات الخيرية.

- تحفيز العمل التطوعي: يمكن أن تلهم القصص القصيرة الأفراد للانخراط في العمل التطوعي أو الدعم المالي، حيث يتمكنون من رؤية التأثير المباشر لما يقدمونه من مساعدات، وكيف يمكن أن تغير الحياة للأفضل.

- السرد الفعّال: تعد القصص وسيلة فعالة للتواصل، حيث تتمكن من نقل المشاعر والأفكار بشكل أكثر تأثيرًا من الأرقام والإحصائيات، مما يجعل الرسالة أكثر تحفيزًا واستيعابًا.

- التفاعل مع القضايا الإنسانية: من خلال تجسيد هذه القضايا في شخصيات حقيقية أو خيالية، بما يجعل الجمهور أكثر انغماسًا في أحداثها ومقاصدها.

وبذلك، يمكن القول: إن القصة القصيرة في العمل الخيري تعد أداة قوية لتعزيز الوعي والتفاعل المجتمعي، مما يساعد على تغيير الحياة للأفضل من خلال سرد هذه القصص.

الأوقاف الرقمية والحلول المبتكرة

بقلم د. أحمد الزير
خبير الريادة المؤسسية والتحول الرقمي

يمثل الوقف الرقمي تحولًا استراتيجيًا في العمل الوقفي، حيث يعزز استدامة الموارد ويواكب التطورات التقنية، حيث يتيح هذا النموذج فرصًا أوسع للوصول إلى المستفيدين، ويزيد من الشفافية والكفاءة في إدارة الأوقاف.

توفر الأوقاف الرقمية حلولًا مبتكرة تعزز الوصول إلى الأثر المنشود وبطرق مبتكرة وحديثة، من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة كالمنصات الرقمية والتطبيقات الذكية والتحليل البياني والتواصل الاجتماعي والتعليم والتدريب والتعاون والشراكات: إنشاء شراكات مع المؤسسات التعليمية والتجارية لتوسيع نطاق الأوقاف وزيادة أثرها في المجتمع، وباستخدام هذه الحلول، يمكن تحقيق تأثير أكبر للأوقاف الرقمية، مما يسهم في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، ولتفعيل دور الوقف الرقمي في تعزيز التنمية المستدامة، تجدر الإشارة إلى مجموعة من المحاور كالتالي:

● تعزيز الوعي المجتمعي حول الوقف الرقمي وتوسيع قاعدة المعرفة من خلال إطلاق حملات توعوية تستهدف المؤسسات الخيرية والوقفية، الجهات المانحة والمجتمع للتعريف بمفهوم الوقف الرقمي ودوره في الاستدامة المالية للأعمال الخيرية والتنموية، بالإضافة إلى تطوير محتوى تعليمي رقمي شامل يشمل دورات تدريبية عبر الإنترنت، مقالات، ومقاطع فيديو تعليمية حول آليات الوقف الرقمي وأفضل الممارسات في تأسيسه وإدارته. وتنظيم مؤتمرات وورش عمل دورية بالتعاون مع الجامعات، مراكز البحوث، والمؤسسات الخيرية لتعزيز النقاشات العلمية حول الوقف الرقمي.

● دراسة وتحليل النماذج الناجحة في الأوقاف الرقمية وتعميم أفضل الممارسات من خلال إنشاء قاعدة بيانات تضم دراسات حالة حول مشاريع الأوقاف الرقمية الناجحة، مع تحليل استراتيجياتها، مصادر تمويلها، وأثرها الاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من التجارب الدولية في مجال التحول الرقمي للوقف، ودراسة كيفية استخدام تقنيات مثل البلوك تشين والذكاء الاصطناعي لتعزيز الشفافية والكفاءة في إدارة الموارد الوقفية، وإعداد تقارير دورية تتضمن التوصيات الخاصة بتحسين أداء الأوقاف الرقمية بناءً على التطورات التقنية والتنظيمية

● تطوير الأطر القانونية والتنظيمية لحوكمة الأوقاف الرقمية وضمان حقوق المشاركين من خلال التوصية والمناصرة لصياغة تشريعات جديدة تتناسب مع طبيعة الأوقاف الرقمية، وتأخذ في الاعتبار خصوصية المعاملات الرقمية وأشكال التبرع الحديثة مثل العملات الرقمية والتمويل الجماعي، وإدراج الوقف الرقمي ضمن القوانين الوقفية القائمة، بما يضمن الاعتراف القانوني به وحماية الأصول الرقمية الموقوفة من النزاعات القانونية أو سوء الاستخدام. وإنشاء هيئات إشرافية مختصة بالرقابة على الأوقاف الرقمية، لضمان الامتثال للمعايير الشرعية والقانونية وتعزيز ثقة المانحين والمستفيدين.

● تعزيز الاستثمار في التقنيات الحديثة لدعم الابتكار في الوقف الرقمي من خلال تطوير منصات وقفية رقمية تعتمد على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحسين عمليات توزيع العوائد الوقفية بفعالية، وتبني حلول الحوسبة السحابية لضمان استدامة الخدمات الوقفية الرقمية وتحسين الوصول إليها عالمياً، مع مراعاة الأمان السيبراني لحماية البيانات والمعلومات، واستكشاف إمكانيات استخدام العقود الذكية في إدارة الأوقاف الرقمية، لضمان تنفيذ شروط الوقف بشكل تلقائي وشفاف دون الحاجة إلى وسطاء.

● تعزيز الشراكات بين المؤسسات الوقفية والتقنية لتحقيق التكامل في بناء منظومة الوقف الرقمي من خلال بناء تحالفات بين المؤسسات الوقفية وشركات التكنولوجيا لتطوير منصات وقفية رقمية مبتكرة تتسم بالكفاءة وسهولة الاستخدام، وتوفير برامج تمويل مشترك لدعم الشركات الناشئة المتخصصة في تطوير حلول رقمية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لخدمة الأوقاف، وإنشاء مراكز بحثية متخصصة لدراسة أثر التكنولوجيا على قطاع الوقف، وتطوير الحلول التقنية التي تساهم في تحقيق الاستدامة المالية وتعظيم الأثر الاجتماعي للأوقاف.

> "من المهم تطوير الأطر القانونية والتنظيمية لحوكمة الأوقاف الرقمية عبر صياغة تشريعات جديدة مناسبة"
>
> ■ ■ ■
>
> "تعزيز الاستثمار في التقنيات الحديثة لدعم الابتكار في الوقف الرقمي من خلال تطوير منصات وقفية رقمية"

● إطلاق منصات تعليمية وقفية لدعم الفئات المستهدفة وتعزيز الأثر الاجتماعي للوقف الرقمي، ويتم ذلك من خلال تطوير منصات تعليمية رقمية تقدم محتوى وقفي متخصص، مثل دورات في ريادة الأعمال الاجتماعية، الإدارة المالية للأوقاف، وتطوير المشاريع الوقفية الرقمية.

بالإضافة إلى إنشاء مكتبات رقمية وقفية تتيح للمستخدمين الوصول إلى كتب ومراجع علمية مجانية تدعم تنمية المهارات وتعزيز التعليم المستدام.

كما نقترح تبني نماذج التمويل الجماعي الوقفي لدعم إنتاج محتوى تعليمي مجاني يخدم الفئات المحتاجة، مثل الطلاب ذوي الدخل المحدود، وذلك من خلال الوقف المخصص للموارد التعليمية الرقمية.

وعاد وحيدًا!

■ بقلم: سما حسن
كاتبة وصحفية فلسطينية مقيمة في غزة

مثل كلّ الزيف الذي عشته قبل الحرب في غزّة، أعرف وقع اللحظة التي شعر فيها ذلك الأب أنّ ما مضى كان حلماً زائفاً، أو ربما خيالاً جامحاً، وأنه الآن فقط يقف أمام الحقيقة رغم وجعها، وأن لون الدم الذي صبغ الأكفان الستة المصطفّة أمامه هو اللون الذي سيراه فيما تبقّى من عمره، وأن حياته الوردية التي تخيّلها لم تكن سوى فصل قصير ليصل إلى هذه اللحظة، فينقلب الحُلم الظريف إلى كابوس لا ينتهي إلا بخروج آخر نفس من بين الضلوع.

يعرف الكلّ في تلك المنطقة الهادئة الوادعة أن العم إبراهيم قد أمضى ما مرّ من حياته قبل زواجه وحيداً، وهذا أمر نادر، وقد تباهى كثيرون بأن النساء الفلسطينيات هنّ الأعلى خصوبةً في العالم. ولذلك، سوف يصيبك العجب حين تكتشف أن طفلاً في بيت ما قد عاش وحيداً بلا إخوة، ومن الطبيعي أن يفكّر الوالدان في تزويجه في سنّ صغيرة، لأنهما لا يريدان أن يتركاه لهذا الشعور القاسي: شعور الوحدة. ولأن العقل الفلسطيني، مثل أيّ عقل عربيّ، يرى في الكثرة عزّاً وجلالة، ويرى أيضاً في الكثرة غلبة، وإنْ كان الرزق قليلاً، لكن اللحظات التي يتباهى بها الفقير بجيش صغير من الأولاد الذكور تعادل كلّ كنوز الأرض من مالٍ وذهبٍ وياقوت. ولذلك كان القرار أن يتزوج العم «إبراهيم» سريعاً.

عاش العم «إبراهيم» حلماً، أو مرحلةً مرّت كحُلم، لأنه أنجب ستة أبناء تباعاً، فرح بهم أيّما فرح، واختار لهم أسماءهم بعناية، فكُنّي بلقب «أبو أحمد»، ثم تلته بقيّة العصبة القوية التي كان يرى فيها حياته كلها جميلةً ووردية ومشرقة، حين يصطفّون إلى يساره ويمينه، ويلتقط معهم صورةً جماعيةً قبل الخروج لمعايدة الأحبّة والأقارب في يوم العيد مثلاً، أو قبل أن يلبّي دعوةً إلى حفل زفاف.

ويبدو أن العم إبراهيم قد نسي تماماً تنبيه سيدنا يعقوب في القصص النبويّ، حين طلب من أولاده الذكور الكثر ألّا يدخلوا المدينة من باب واحد، فقد كان يخشى عليهم من الحسد، أي أن يُعجب بهم الرائي، وهو يراهم شباناً أقوياء حِسان الطلعة، فينالهم أذًى لا يقوى قلبه على احتماله.

وإنْ كان العم إبراهيم قد نسي في صباح الجريمة أن يطلب من أولاده الستة ألّا يركبوا سيارةً واحدة، وألّا يجتمعوا أمام موت يحرص على اختيار الجماعات، ويسير على نهج مقيت بلا هوادة، فهو يهوى إبادة العائلات بأكملها حتى تُمسَح أسماؤها من السجلّ المدنيّ. وقد توقّف منذ زمن عن عادته السمجة القديمة، وهي الإبقاء على ناجٍ وحيد من العائلة، وإنْ فعل ذلك، فهو يُبقيه إلى حين، حتى يتوجّع ويتألّم، ثم يعاود الكرّة عليه ليَلحقه بمن رحلوا من عائلته.

نسي العم إبراهيم أن يحذّر أولاده الستة من الاجتماع في مكانٍ واحد، وهو اليوم فقط بحاجة إلى قميص يوسف لكي يعودوا إليه. ولكن، لأن قميص يوسف معجزة، فلن يعود «أحمد، ومحمود، ومحمّد، ومصطفى، وزكي، وعبد الله». وسوف يتركونه يعود إلى ما تبقّى من البيت وحيداً، ليكوّر جسده النحيل إلى جوار باكية الدياجي القادمة، والتي لاح لها في لحظة الفقد واللوعة أملٌ كضوء شمعة في ظلام دامس، وحدّثت نفسها: ماذا لو جاؤوا لي بالقمصان الستة وألقوا بها نحو وجهي؟ ربّما عاد الأولاد لي... ربّما.

وقف العم إبراهيم أبو مهادي ليُصلّي الصلاة الأخيرة على أولاده الستة. غرقت عيناه بالدموع، وتواثب قلبه بين الضلوع، وهو يتخيّل نفسه يُنهي الصلاة بتكبيراتها الأربع، ثم يُهيل الثرى تباعاً فوق أجساد ستّة، ويعود وحيداً كما كان، وكأنّ ما مرّ به من سنيّ الفرح والبهجة والأنس كانت حقّاً صورةً زائفة، ليستَ له، ولا لأمثاله من بؤساء هذه الأرض المنكوبة، التي تُسمّى غزّة، والتي لا يُمنى الآباء والأمهات فيها إلا بالفقد. وكأنّ أيام العائلة محرّمة عليهم، وأيام الوحدة والفقد ولوعة الفراق هي كلّ مستقبلهم القادم القاتم، حتى يلحقوا بأحبّتهم.

ريال... بعشر فيلات فخمة

■ الراحل سليمان الراجحي - رحمه الله

يقول الملياردير السعودي سليمان الراجحي - رحمه الله: كنت فقيرًا لدرجة أنني عجزت عن الاشتراك في رحلة للمدرسة كانت قيمتها ريال سعودي واحد. ورغم بكائي الشديد لأسرتي التي لم تكن تملك هذا الريال، وقبل يوم واحد من الرحلة، أجبت إجابة صحيحة، فما كان من معلم الفصل إلا أن منحني ريالًا مكافأة مع تصفيق الطلبة.

حينها، لم أفكر قط، وذهبت مسرعًا واشتركت في الرحلة، وتحول بكائي الشديد إلى سعادة غامرة استمرت أشهرًا. كبرت، ومرت الأيام، وغادرت المدرسة إلى الحياة، وبعد سنوات من العمل وفضل الله، عرفت العمل الخيري.

وهنا بدأت أتذكر ذلك المدرس الفلسطيني الذي أعطاني الريال، وبدأت أسأل نفسي: هل أعطاني الريال صدقة أم مكافأة فعلًا؟ يقول لم أصل إلى إجابة، لكنني قلت: أيا كانت النية، فقد حل لي مشكلة كبيرة وقتها ودون أن أشعر أنا أو غيري بشيء.

هذا جعلني أعود إلى المدرسة وإلى جهات التعليم بحثًا عن هذا المدرس الفلسطيني، حتى عرفت طريقه، خططت للقائه والتعرف إلى أحواله. فالتقيت بهذا المدرس الفاضل، ووجدته في حالة صعبة بلا عمل، ويستعد للرحيل، فلم يكن مني إلا أن قلت له بعد التعارف: «يا أستاذي الفاضل، لك في ذمتي دين كبير جدًا منذ سنوات.» فقال وبشدة: «ليس لي ديون عند أحد.»

هنا سألته: «هل تذكر طالبًا أعطيته ريالًا لأنه أجاب كذا وكذا؟» بعد تذكر وتأمل، قال المدرس ضاحكًا: «نعم، وهل أنت تبحث عني لترد لي ريالًا؟» يقول الراجحي: «قلت له: نعم، وبعد نقاش أركبته السيارة معي وذهبنا.»

يقول الراجحي: «وقفنا أمام فيلا جميلة، ونزلنا ودخلنا، فقلت له: يا أستاذي الفاضل، هذا هو سداد دينك مع تلك السيارة وراتب تطلبه مدى الحياة، وتوظيف ابنك في مؤسسة.» ذهل المدرس قائلًا: «لكن هذا كثير جدًا.» فقال الراجحي له: «صدقني، إن فرحتي بريالك وقتها أكبر بكثير من حصولي اليوم على عشر فيلات كهذه، ما زلت لا أنسى تلك الفرحة.»

من مذكرات الراحل سليمان عبدالعزيز الراجحي - رحمه الله.

بدعم من بنك بوبيان وتنسيق مبادرة دينارين

تدشين بئر مياه لخدمة 2000 أسرة في مناطق قروية نائية بموريتانيا

بدعم من بنك بوبيان وإشراف الهيئة الخيرية وتنسيق مبادرة دينارين، افتتحت جمعية اليد العليا لعون المحتاجين ورعاية الأيتام بئر مياه ارتوازية بعمق 70 مترًا ومزودًا بنظام الطاقة الشمسية في موريتانيا، في خطوة تهدف إلى تحسين نوعية الحياة في المناطق النائية، والتغلب على مشكلة صعوبة وصول السكان المحليين إلى المياه النظيفة.

■ تدشين البئر بمشاركة مسؤولين محليين وأهالي القرية

يستهدف المشروع الذي دُشِّن بحضور مسؤولين محليين ووسط فرحة الأهالي والأطفال نحو 2000 أسرة، بما يقارب 12 ألف مستفيد، في قرية حبيبلش بمدينة اترارزه، عبر توفير المياه الصالحة للشرب للسكان المحتاجين في الأرياف والمناطق النائية، مما يساعد في التخفيف من معاناة السكان جراء جلب الماء من أماكن بعيدة.

تضمن المشروع، الذي أُقيم على أرض وقفية، بناء خزان بسعة 20 متر مكعب وارتفاع 7 أمتار، وتركيب 21 لوح طاقة شمسية، ومضخة من نوع «لورنس» بقوة 5,5 كيلو وات، وإنشاء حوض لسقي المواشي وحنفيات لمياه الشرب، وتمديد مياه عبر أنابيب بطول 600 متر.

يقع المشروع في قرية نائية ذات كثافة سكانية عالية، مما يعكس الحاجة الماسة له، للعمل على تخفيف معاناة السكان وتحسين جودة حياتهم بتوفير مياه الشرب النظيفة، حيث يُعتبر حلًا مهمًا للإسهام في مواجهة مشكلة نقص المياه.

على مدى 8 شهور، تمكنت الجهة المحلية الشريكة من تركيب المضخة والألواح الشمسية، إضافة إلى بناء الخزان والتمديدات والحوض، تماشيًا مع معايير الطاقة المستدامة.

ينظر إلى هذا المشروع على أنه إنجاز مهم للإسهام في دعم النشاط الزراعي بالمنطقة، والمساعدة في تحسين الظروف المعيشية للأسر وتقليل التسرب الدراسي للأطفال الذين كانوا يضطرون لحمل الماء، وتعزيز عائدات الأسر الفقيرة، خاصة المجموعات النسوية التي تعتمد على الزراعة.

تقع قرية حبيبلش شرق العاصمة على طريق الأمل، وتحتوي على مدرسة ابتدائية ونقطة صحية، ويشغل معظم سكان القرية أنفسهم بتجارة المواشي، لكنهم يعانون من نقص المياه بسبب طبيعة التربة التي تمنع وجود الماء السطحي. ورغم استفادة القرية سابقًا من برنامج حفر بئر ممول من الاتحاد الأوروبي، فقد بقيت الاحتياجات المائية قائمة دون حلول حقيقية.

وحسب الدراسة، يتوقع أن يمتد العمر الافتراضي للبئر إلى 20 عامًا، بعد تسليمها إلى وزارة المياه للإشراف على تشغيله وصيانته، وفق بروتوكول اتفاق يضمن استمرارية التشغيل في ظل الاحتياجات المتزايدة للسكان المحليين.

ومن المأمول أن تحد هذه البئر من الأمراض الناجمة عن المياه الملوثة، وتقليل الظروف الصحية غير الكافية المرتبطة بصعوبة الوصول إلى المياه النظيفة، وانشغال الأسر بتدبيرها عن طلب الرزق.

يأتي هذا المشروع في إطار جهود الكويت لدعم الشعب الموريتاني تحت شعار «الكويت بجانبكم»، ويمثل نموذجًا يحتذى في التعاون الإنساني والتنمية المستدامة، فمع توفير الماء الصالح للشرب، تبدو الآمال إلى تغيير حقيقي ومؤثر في حياة الأسر بهذه القرية على أرض الواقع.

يشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الموريتانية دولة إفريقية عربية تقع في شمال غرب إفريقيا وعلى شاطئ المحيط الأطلسي، يحدها من الشمال كل من المغرب والجزائر، ومن الجنوب السنغال ومالي، ومن الشرق مالي أيضًا.

يدين سكان موريتانيا بالإسلام بنسبة 100%، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية، وتقع على مساحة تزيد على مليون كم^2، وعدد سكانها يتجاوز 4 ملايين نسمة، وتصل نسبة الفقر إلى 42%، فيما تبلغ نسبة البطالة 21%.

■ فرحة الأطفال بتدفق المياه

العمل الخيري في زمن التواصل الاجتماعي

شهدت وسائل التواصل الاجتماعي تطورًا مذهلًا في العصر الحديث، حتى أضحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية بكل تفاصيلها، وفي هذا السياق، برز دورها بفاعلية في المجالات الاجتماعية والخيرية.

لقد شكلت شبكات التواصل الاجتماعي رافعة مهمة للعمل الخيري في هذا العصر الرقمي الذي نعيشه، فنجحت إلى حد كبير في تغيير وجهه، وتعزيز دوره، وإحداث ثورة هائلة في مسيرته.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

إن منصات التواصل الاجتماعي أحدثت ثورة كبيرة في الطريقة التي تتفاعل بها الجهات غير الربحية مع جمهورها، من حيث تعزيز الوعي، واستثمار نطاق وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها، الأمر الذي جعلها تُنتج تحولًا جذريًا في منظومة العمل الخيري، يتجاوز الحدود التقليدية إلى بناء روابط موثوقة في التواصل مع المجتمع، وتسويق مشاريع العمل الخيري.

ولجعل العمل الخيري أكثر فعالية وتأثيرًا، يتوجب الافادة القصوى من هذه الشبكات في نشر الرسالة الخيرية وتعزيز روح التعاون والتعاطف في المجتمع، وتقديم العمل الخيري من خلالها بوصفه جسرًا إلى قلوب الناس وعقولهم، نحو مستقبل أفضل للإنسانية.

وبدلًا من أن تظل المعلومات محصورة ضمن إطار محدود، أصبح بإمكان الجهات غير الربحية الوصول إلى جماهير بلا حدود. ومن أبرز أدوار تلك الشبكات ما يلي:

● توسيع نطاق الرسالة وزيادة الوعي: تُعد وسائل التواصل الاجتماعي من أقوى الأدوات في توسيع نطاق الرسائل الخيرية وتأثيرها، والوصول إلى شرائح أوسع من المجتمع. إذ إن منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، ولينكد إن تضم ملايين المستخدمين النشطين حول العالم، مما يوفر فرصة غير مسبوقة للجهات الخيرية للتواصل مع جماهير متنوعة، عبر السرد الجذاب، والصور المؤثرة، والمحتوى الإبداعي، الذي يلامس القلوب ويعزز فرص التعاطف وتواصل القضايا الإنسانية.

● تعزيز التفاعل والمشاركة المجتمعية: أضفت وسائل التواصل الاجتماعي بُعدًا جديدًا للعمل الخيري من خلال توفير منصات للحوار التفاعلي والمشاركة، حيث تُساعد هذه المنصات في تشجيع إنشاء محتوى يُنتجه المستخدمون، مثل القصص الشخصية أو تنظيم فعاليات جمع التبرعات. وتسهم الإعجابات والتعليقات والمشاركات في دعم المشاركة المجتمعية، وتعزيز رسالة المبادرات الخيرية، ومشاركة تجارب المتطوعين ونجاحاتهم.

● بناء الثقة والمصداقية: تلعب الوسائط الاجتماعية دورًا فعّالًا في بناء الثقة بين الجهات الخيرية والداعمين، حيث تقدم المؤسسات الخيرية قصص المستفيدين وتظهر النتائج الملموسة لمشاريعها، ومشاركة التقارير المالية والتقارير الاستدامة السنوية، مما يساعد على بناء مصداقيتها، وتشجيع الأفراد على دعم المشاريع والتفاعل معها بشكل أكبر.

● جمع التبرعات بطريقة مبتكرة: لقد غيّرت وسائل التواصل الاجتماعي كيفية جمع التبرعات، من نظم تقليدية إلى تجارب تفاعلية مبتكرة عبر الشبكات الاجتماعية، الأمر الذي يساعد على زيادة الدعم المالي وإشراك المجتمع في العمل الخيري.

وتعد طرق جمع التبرعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر ابتكارًا في عالم اليوم، من خلال إنشاء صفحات خاصة بكل حملة، وتسهيل عملية التبرع عبر رابط مباشر، وزيادة أعداد المتبرعين، وخاصة الفئات الشابة التي تفضل التفاعل الرقمي.

● الوصول إلى جمهور متنوع وقادر على التأثير: تمتاز وسائل التواصل الاجتماعي بقدرتها على الوصول إلى جماهير متنوعة من فئات المجتمع المختلفة. إذ تشكل هذه الجماهير محركًا للتغيير الإيجابي، والتواصل مع الشباب، وإشراك جيل جديد في مسيرة العمل الخيري.

● البيانات والتحليل: توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي بيانات قيمة مبنية على الأدلة حول سلوك الجمهور واهتماماته، مما يتيح للجهات الخيرية

> "شبكات التواصل أحدثت تحولًا جذريًا في منظومة العمل الخيري تجاوز الحدود التقليدية إلى بناء روابط موثوقة مع المجتمع

■ ■ ■

> يتعين على الجهات الخيرية البقاء على اطلاع دائم بأحدث الممارسات التي تتيح فرصًا فريدة لتعزيز العمل الخيري"

تحسين رسائلها وتصميم حملات مخصصة، عبر تحليل المقاييس، وتحسين استراتيجيات المحتوى، وفهم تفضيلات الجمهور بشكل أفضل، مما يجعل الحملة الخيرية أكثر فعالية.

● الاتجاه نحو المستقبل: مع تقدم التكنولوجيا وتغير أساليب التفاعل، دأبت الجهات الخيرية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم رسالة العمل الخيري، سواء عبر استخدامها كمنصات لجمع التبرعات، أو نشر الوعي وتعزيز الروابط الإنسانية.

ويشكل تبني الجهات الخيرية لهذه الأدوات بفعالية مسارًا مهمًا لتحسين استراتيجياتها والعمل على تلبية احتياجات المجتمعات الإنسانية بشكل أكثر فعالية.

ومن هنا، يتعين على هذه الجهات البقاء على اطلاع دائم بأحدث الاتجاهات والممارسات التي تتيح فرصًا فريدة لتعزيز العمل الخيري وتوسيع نطاق تأثيره، وصياغة أدوات مبتكرة، وتعزيز التفاعل، وبناء الثقة، وتحفيز المشاركة المجتمعية، حتى تتمكن من تحويل رسالتها الخيرية إلى حركة مستدامة تتخطى الحدود وتترك أثرًا عميقًا في قلوب الناس.

To refine their capabilities in line with the labor market and local community development

Promising vocational training project... 400 young men and women graduate from a technology program in Pakistan

As part of the vocational training projects, a graduation ceremony was held in Pakistan for 400 young men and women in the "Empowering Youth through Technology-Driven Skills" program, to help them meet the demands of life, such as legitimate work and lawful earnings, and contribute to community development, funded by the International Islamic Charity Organization (IICO) and supervised by the Islamic Aid Organization of Pakistan.

The head of development programs at the IICO, Muhammad Ramadan, participated in the graduation ceremony, representing the IICO, and stressing that this qualitative and ambitious program is one of the pioneering projects that comes as a result of close and strategic cooperation between the IICO and the Islamic Aid Organization.

The project aimed to enhance technology-based skills among young people in the Gujarat and Vehari regions of Punjab province through three training courses, the first is game development (3D Unity), modern graphic design (integrating user interface, user experience, and artificial intelligence technologies), and a Shopify course for developing a local brand (e-commerce).

The representative of the IICO congratulated the Islamic Aid Organization on its success in completing this project, and also congratulated the trainees who passed this training program to enhance technology-based skills, as part of this joint effort to provide job opportunities for young people in this good country and hone their abilities to engage in the labor market. In addition to developing the local community and contributing to raising its economic capabilities.

The results of the project include providing young people with technological skills that are in line with market requirements and emerging trends, in addition to improving job readiness and employability of training participants through enhancing skills and communication.

The trainees acquired skills to generate immediate income, and experiences in creating business profiles, providing services online, and communicating in the local market. The project opens doors for deprived youth in rural areas, enabling them to earn a living from their homes and improve their prospects for generating income.

The project contributes to empowering girls, who represent 60% of the direct beneficiaries, by training them on the most in-demand skills currently, which will lead to generating immediate income.

The program witnessed the provision of training courses on the International Islamic Charitable Organization, the International Humanitarian Program, and the Bank for International Settlements to ensure comprehensive understanding.

During the LMS development phase of the project, a number of activities were implemented, including designing the LMS in accordance with the guidelines set by the International Islamic Charity Organization and the International Humanitarian Program, and preparing the LMS based on the design approved by IHP.

It is noteworthy that the IICO works in more than 80 countries around the world in the field of human development, and it is keen to support vocational training activities, with the aim of developing the lives of the nation›s children in the fields of education, culture, economic empowerment, and capacity building.

The IICO›s support for this program came within its strategic vision aimed at economic empowerment for those in need, and its strategic initiative «Solutions» concerned with raising the capabilities of the most needy groups, and providing them with professional and vocational skills, that help them acquire expertise and skills, and qualify them to obtain suitable job opportunities. Moreover, the IICO also seeks to build effective and successful partnerships with field organizations, in order to bear fruit in many empowerment and relief projects.

The IICO always looks forward to achieving more success in the field of empowering beneficiary groups, ensuring their human rights, and working to provide them with a decent living and enhance their future prospects, as per the rules of transparency and professional work in terms of studying the project, managing it, documenting it in reports, and measuring its impact.

As part of the IICO's efforts to meet the needs of the most vulnerable groups

A project to shelter 1,050 Rohingya refugees in Bangladesh... Human dignity and privacy

As part of its commitment to ensuring the safety and security of refugees, the International Islamic Charity Organization (IICO) launched the "Building Homes for Rohingya Refugees in Bangladesh" project, aiming to shelter 175 families of Rohingya refugees, equivalent to approximately 1,050 people, in collaboration with the Social and Technological Support Foundation.

Through this vital project, the IICO seeks to transition refugees from a phase of suffering to a phase of hope and secure their basic needs by providing homes that guarantee privacy and human dignity.

Furthermore, the goal of the project is to provide appropriate shelter that suits the climate conditions in the area while ensuring a safe and private environment for refugee families, particularly women and children.

The project includes the construction of 175 small homes, located away from the overcrowded camps, where the new houses provide a cleaner and healthier environment compared to the random camps.

The houses were built using local materials, such as bamboo mats, while plastic and straw were used for the roofs, and the floors were poured with cement to enhance stability and comfort.

Moreover, the houses were equipped with solar panels and batteries to provide electricity, which is essential for daily life. Ceiling fans were also installed to increase comfort and ventilation, reducing the fire risks that could arise from traditional lighting methods such as kerosene.

These homes are an alternative to the traditional tents used in the camps, which fail to protect victims from climate fluctuations, such as extreme heat and cold. This contributes to improving their quality of life and protecting them from harsh weather conditions.

In addition, the key features of the project include its simple design and effectiveness. The project relies on the use of locally available materials like bamboo, making it cost-effective and more suitable for local conditions. Moreover, the project seeks to foster understanding between refugees and local communities in Bangladesh, contributing to reducing tensions and building good relationships between both parties.

One of the factors behind the project's success was the well-planned approach that helped overcome challenges encountered during its implementation. Cooperation with local and governmental authorities ensured quick access to the necessary permits and guaranteed the provision of essential services.

Moreover, the solar energy systems proved to be a successful choice, providing electricity at low costs and reducing operational expenses.

The Building Homes for Rohingya Refugees in Bangladesh project is one of the most important humanitarian initiatives launched by the International Islamic Charity Organization. It is not just a housing project but also an opportunity for many families to live a safer and more dignified life. Through this initiative, the IICO affirms that humanity has no boundaries, and that collective action with local communities can contribute to changing the lives of millions for the better.

"Urgent humanitarian interventions are crucial to provide a suitable living environment for Rohingya refugees

■ ■ ■

The use of solar energy systems to reduce the fire hazards caused by traditional lighting methods"

This project aligns with the objectives of the Global Compact on Refugees, which established frameworks for burden sharing and responsibility, which the IICO strives to adhere to, aiming to improve the living conditions of the victims of the refugee crisis in many countries.

It is worth mentioning that the Muslim Rohingya minority in Bangladesh lives in tragic conditions after facing ethnic cleansing and brutal attacks in Myanmar, forcing them to flee to neighboring countries in search of safety.

Over one million Rohingya refugees live in overcrowded camps in Bangladesh, lacking the most basic essentials of life.

The Rohingya minority faces enormous challenges in securing safe shelter, as well as economic and health crises, making urgent humanitarian interventions a pressing demand to provide a suitable living environment that ensures their safety, privacy, and dignity.

With the support and supervision of Sheikha Dr. Saad Al-Sabah

A New Water Project Launched to Serve 10,000 People in Northern Gaza

As part of Kuwait's ongoing support for the Palestinian people, the International Islamic Charity Organization has launched a distinguished water project in northern Gaza, in response to the humanitarian needs arising from the ongoing aggression and blockade affecting the area. The project was implemented in collaboration with Al-Weam Charitable Association in Palestine.

Approximately 10,000 people in the Beit Lahia area are expected to benefit from the project. Beit Lahia has witnessed a significant population increase due to the influx of displaced persons from northern Gaza. In light of the prolonged crisis, such projects have proven vital in saving lives and restoring hope for afflicted families.

The project is named after the late Sheikh Abdullah Al-Mubarak, may God have mercy on him, and is supervised by his wife, Dr. Souad Al-Sabah. This humanitarian initiative marks an important step toward improving the daily lives of those affected by the crisis.

According to the project's executive report, the local Palestinian partner drilled a central water well to a depth of 60 meters, successfully reaching the groundwater table. In addition, a 30-horsepower submersible pump was installed, enabling a production capacity of up to 50,000 liters per hour of potable water.

The project also included the installation of a manifold line and all its components to connect the well to the municipality's main water network, ensuring that clean water is delivered directly to homes in the Jabalia area.

The project serves as a significant source of usable water, providing large quantities to effectively meet the needs of the population. It also helps ease pressure on other severely strained water sources in the area and alleviates the burden on families by providing a safe and nearby water supply for displaced communities.

Through this project, which is part of dozens of ongoing humanitarian initiatives, the International Islamic Charity Organization continues to shine as a beacon of hope during times of crisis. This effort contributes to achieving water security for a broad segment of displaced persons.

" Water Projects make a significant difference in saving lives and restoring hope for stricken families "

The International Islamic Charity Organization remains committed to developing further projects aimed at meeting the needs of the Palestinian people in Gaza and strengthening their resilience in the face of daily challenges, highlighting Kuwait's vital role in supporting humanitarian causes across the region.

During the holy month of Ramadan, the Organization had also launched the largest water relief convoy in Gaza, with support from the family of the late Sheikh Abdullah Al-Mubarak Al-Sabah and under the supervision of his wife, Dr. Souad Al-Sabah. This initiative was part of the "Kuwait Is By Your Side" campaign, aiming to quench the thirst of fasting individuals and displaced persons in shelter camps, in cooperation with the Palestinian Zakat Committee of Al-Daraj.

The water crisis in Gaza is considered one of the most severe humanitarian disasters, deeply impacting the lives of the population. It has left hundreds of thousands, especially children and women, deprived of their basic human rights and facing daily struggles, often standing in long queues to access clean water amidst extreme shortages and the ongoing destruction of vital infrastructure.

The majority of Gaza's residents are now unable to access safe drinking water. With only limited desalination efforts and reliance on a few available wells, the people of Gaza often endure long waits, standing in lines for between six to ten hours to obtain water—a scene that has become all too common. This burden frequently falls on children, who spend much of their day fetching water or searching for food.

Through Four Specialized Professional Courses

"Injaz for Professional Training and Empowerment" Equips 80 Youth in Lebanon for the Job Market

The International Islamic Charity Organization has successfully completed the "Injaz for Professional Training and Empowerment" project under its Livelihood Program in Lebanon. The initiative targeted 80 young men and women from impoverished Lebanese families, as well as Syrian and Palestinian refugees, as part of the Organization's ongoing efforts to support vulnerable communities and promote self-reliance.

Implemented at the Injaz Center in Akkar, Lebanon, in collaboration with the Charity and Volunteer Work Complex in Lebanon, the project spanned five months and offered four specialized vocational training courses. These courses covered solar energy system maintenance and repair, mobile phone repair, traditional food preservation (Mouneh), and men's barbering. The goal was to equip participants with the essential skills needed to enter the labor market, enhance their employment prospects, and achieve financial independence.

Additionally, the project provided professional toolkits and small equipment to 28 outstanding trainees — accounting for 35% of the participants — to support their career launch and enable them to start their own businesses.

The "Injaz" project contributed to raising professional awareness among participants, empowering them to develop their vocational skills in line with modern labor market demands. It strengthened both fundamental and specialized competencies through training programs that combined theoretical instruction with practical application, ultimately enhancing employment opportunities and facilitating career advancement for participants.

The project further enhanced the readiness of job seekers by rehabilitating their skills, opening new pathways for integration into the labor market, promoting self-sufficiency, and strengthening financial independence.

Amid Lebanon's unprecedented economic crisis since 2019 and soaring unemployment rates, the Livelihood Program has taken on added significance by aiming to mitigate economic impacts through the Injaz Vocational Center.

The "Injaz" Vocational Training Center offers specialized professional courses for school dropouts, individuals who did not have access to quality education, and the unemployed. The Center plays a pivotal role in developing participants' skills through a range of specialized curricula designed for both men and women from Lebanese, Syrian, and Palestinian backgrounds in the Bebnine area of Akkar.

Beneficiaries were selected based on specific criteria, including being from the most economically vulnerable families among the Lebanese, Syrian, or Palestinian communities, while ensuring gender balance. The selection also required participants to be between 18 and 40 years old, to have dropped out of or lacked access to formal education, to be unemployed, and to reside within the project's implementation area.

The courses were delivered by professional trainers with extensive expertise in their respective fields. Upon completing the training, each participant received a certificate, and seven outstanding trainees — selected based on their test performance during the courses — were awarded an in-kind grant. This grant included small tools and equipment intended to support them in becoming independent workers within their chosen fields.

Such vocational training projects are designed to empower the workforce, enhance personal competencies, reduce the financial burden on beneficiaries, and contribute to achieving the first United Nations Sustainable Development Goal (SDG 1) of "No Poverty," as well as the second goal (SDG 2) of "Zero Hunger."

The project reflects the International Islamic Charity Organization's commitment to fulfilling its strategic objectives of economic empowerment and providing high-quality educational and vocational opportunities through sustainable development initiatives that are responsive to the needs of vulnerable communities.

" Meeting presents health projects for Gaza, economic initiatives for Jerusalem, and stresses the importance of developing project marketing tools.

■ ■ ■

Prince Turki Al-Faisal said: Efforts to aid Palestinians and support Jerusalem must be doubled to confront aggression.

■ ■ ■

Al-Sumait said: Meetings successfully coordinated efforts, mobilized resources, and reviewed the fund's track record in supporting Jerusalem and its residents. "

and endowment fund, built on a comprehensive developmental approach to strengthen collaboration and partnerships between the private sector, development institutions, and donor entities, under the supervision of the Islamic Development Bank, in accordance with a resolution by the Board of Directors of the Islamic Solidarity Fund for Development.

The Fund aims to economically and socially empower the Palestinian people, with a particular focus on Jerusalem. Its activities center on four key sectors: education, housing, community development, and economic empowerment.

The meeting concluded with a set of recommendations and assignments, emphasizing the need for swift implementation and the enhancement of coordination channels among the concerned parties.

This meeting reflects a renewed Arab and Islamic commitment to the cause of Jerusalem, alongside a growing awareness of the magnitude of the challenges facing the city and the urgent need to translate plans and pledges into tangible actions that create a direct impact on the lives of Jerusalem's residents, while safeguarding their identity and historical heritage.

In January 2024, the International Islamic Charity Organization signed a Memorandum of Understanding with the Islamic Development Bank, acting as the manager of the Islamic Solidarity Fund for Development, on the sidelines of the second meeting of the Board of Trustees of the Jerusalem Empowerment Fund. The memorandum aimed to strengthen joint cooperation through the Jerusalem Empowerment Fund to achieve its noble objectives in supporting initiatives that empower the Palestinian community.

The agreement was signed on behalf of the International Islamic Charity Organization by its Chairman and Special Advisor to the United Nations Secretary-General, Dr. Abdullah Al-Matouq, and on behalf of the Islamic Development Bank by Dr. Heba Ahmed, then General Manager of the Islamic Solidarity Fund for Development. The signing ceremony was attended by His Royal Highness Prince Turki Al-Faisal, Chairman of the Board of Trustees of the Jerusalem Empowerment Fund, and Mr. Munib Al-Masri, Chairman of the Jerusalem Endowment and Fund.

The International Islamic Charity Organization continues its successful and strategic partnership with the Islamic Development Bank to support and empower the Palestinian community and to mobilize the necessary financial resources to sustain development projects and programs amid the new catastrophe and the ongoing brutal and barbaric aggression it faces.

This partnership between the two entities holds increasing importance and added value at present, given the alignment of the Islamic Development Bank's developmental and humanitarian objectives with the strategic goals of the International Islamic Charity Organization, particularly in areas of human development, cultural and educational empowerment, and economic and social advancement.

The Memorandum of Understanding seeks to enhance coordination and joint cooperation between both parties to support the Jerusalem Empowerment Fund and to work toward alleviating the suffering of the Palestinian people and meeting their essential needs across sectors such as education, development, and the economy, among others.

It is noting that Adel Al-Sharif has been appointed as Acting General Manager of the Islamic Solidarity Fund for Development, succeeding Dr. Heba Ahmed, due to his extensive experience in the fields of charitable, endowment, and development work.

with the participation IICO and Arab and Islamic Institutions in Riyadh

Jerusalem Empowerment Fund secures $15 million in pledges to support the Palestinian community

Engineer/ Bader Saud Al-Sumait, General Manager of the International Islamic Charity Organization, participated in the fourth meeting of the Board of Trustees of the "Jerusalem Empowerment Fund," held in Riyadh, Saudi Arabia, on April 15, 2025.

Hosted by the King Faisal Center for Research and Islamic Studies, the meeting gathered board members and representatives of Arab and Islamic institutions to reinforce the resilience of the Palestinian people and to ensure a dignified life for them, enabling them to remain steadfast on their land.

For his part, His Royal Highness Prince Turki Al-Faisal, Chairman of the Board of Trustees of the Fund and Chairman of the King Faisal Center for Research and Islamic Studies, emphasized the need to intensify efforts to aid the Palestinian people and to support the steadfastness of Jerusalem's residents. He called for doubling efforts in light of what he described as the "Barbaric Aggression" and the difficult circumstances facing Palestine.

Commenting on the sidelines of the meeting, Al-Sumait stated that the gathering successfully addressed the humanitarian challenges confronting Jerusalem and its residents, coordinated initiatives related to the Fund's projects and programs, and emphasized the importance of resource mobilization. He also noted the success of the international workshop organized by the Fund, titled "Partners for Development and Enhancing Impact: The Jerusalem Empowerment Fund as a Model," which witnessed strong participation from Kuwait, Bahrain, the United Kingdom, Palestine, Turkey, and other countries. The workshop highlighted the Fund's journey, introduced its mission, and reinforced the importance of resource mobilization.

He noted that the session following the workshop resulted in pledges amounting to $15 million, adding that the International Islamic Charity Organization had previously signed an agreement with the Islamic Development Bank to support the Jerusalem Empowerment Fund with $1 million over five years.

The Board of Trustees, with the participation of Kuwaiti representatives from the International Islamic Charity Organization, the Zakat House, and Namaa Charity Association, discussed the meeting's agenda, which included approving the minutes of previous meetings, reviewing progress reports on project implementation, following up on resource mobilization efforts and engagement with donors, as well as assessing the outcomes of official visits to Kuwait and Bahrain and the resulting partnerships and initiatives currently underway.

The meeting also featured the presentation of several proposals, including health projects to support Gaza and humanitarian initiatives aimed at empowering Jerusalem, in addition to reviewing the operational resource mobilization plan through 2027.

The meeting recommended the development of project marketing tools and the improvement of project design efficiency to align with donor requirements and achieve the Fund's strategic goals.

An audiovisual presentation was delivered about the Jerusalem Empowerment Fund, which was established in 2021 as a trust

Supported by Boubyan Bank and Coordinated by the Dinarain Initiative

New Water Well Launched to Serve 2,000 Families in Remote Villages of Mauritania

With the support of Boubyan Bank, the supervision of the International Islamic Charity Organization, and the coordination of the Dinarain Initiative, the Upper Hand Charitable Society for Helping the Needy and Caring for Orphans inaugurated an artesian water well in Mauritania. Drilled to a depth of 70 meters and powered by a solar energy system, the project aims to enhance the quality of life in remote areas and address the challenges faced by local residents in accessing clean water.

The project, launched amid great joy among local residents and children and attended by local officials, targets approximately 2,000 families—around 12,000 beneficiaries—in the village of Habiblesh in the city of Trarza. It provides essential drinking water to rural and underserved communities, significantly alleviating the hardship of fetching water from distant sources.

Built on endowment land, the project includes the construction of a 20-cubic-meter water tank with a height of 7 meters, the installation of 21 solar panels, a 5.5-kilowatt Lorentz pump, the creation of a livestock watering basin, drinking water taps, and a 600-meter-long water pipeline network.

Located in a remote village with a high population density, the project meets an urgent need, contributing significantly to reducing local suffering and improving quality of life by providing clean, accessible drinking water. It is regarded as a critical solution to the pressing water scarcity issue in the area.

Over a period of eight months, the local partner successfully installed the pump, solar panels, tank, pipelines, and livestock basin, adhering to sustainable energy standards.

This project is viewed as a major milestone in supporting agricultural activities in the region, improving living conditions for families, reducing school dropout rates among children who previously spent hours carrying water, and enhancing the incomes of impoverished families, particularly women's groups dependent on agriculture.

The village of Habiblesh is located east of the capital along the "Al-Amal Road." It has a primary school and a health center, and most of its residents engage in livestock trading. However, they suffer from a severe shortage of water due to the nature of the soil, which prevents the presence of surface water. Although the village previously benefited from a well-drilling program funded by the European Union, the community's water needs have remained largely unmet.

According to the conducted study, the newly inaugurated well is expected to have a lifespan of up to 20 years. It will be handed over to the Ministry of Water for operation and maintenance under a protocol agreement that ensures its sustainability amid the increasing needs of the local population.

The well is also expected to significantly reduce waterborne diseases and mitigate the poor sanitary conditions associated with the difficulty of accessing clean water, thereby allowing families to focus more on livelihood activities rather than the daily struggle of securing water.

This project falls within the framework of Kuwait's ongoing efforts to support the people of Mauritania under the slogan "Kuwait Is by Your Side," and serves as a model for humanitarian cooperation and sustainable development. By providing access to safe drinking water, the initiative brings renewed hope for real and meaningful change in the lives of families in the village.

It is worth mentioning that the Islamic Republic of Mauritania is an Arab African country located in Northwest Africa, on the shores of the Atlantic Ocean. It borders Morocco and Algeria to the north, Senegal and Mali to the south, and Mali to the east. Mauritania's population is 100% Muslim, with Arabic as the official language. The country spans more than one million square kilometers, has a population exceeding four million people, with poverty levels reaching 42% and unemployment rates at 21%.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أثر

مشاريع ثقافية

للهيئة خلال 2024 م

(بناء مساجد - مراكز إسلامية - مؤتمرات علمية - كفالة دعاة - مشاريع الشفيع - مشاريع القرآن الكريم)

- عدد المشاريع
  177 مشروعًا
- عدد الدول
  43 دولة
- عدد المستفيدين
  58,102 مستفيد
- التكلفة
  11,810,686 دولارًا

من مشاريع
الهيئة

1808 300

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

أثر

مشاريع تعليمية

للهيئة خلال 2024 م

(بناء وتجهيز مدارس - سداد رسوم دراسية - كفالة طلاب - حافلات مدرسية - كفالة معلمين)

- عدد المشاريع: **102** مشروع
- عدد الدول: **21** دولة
- عدد المستفيدين: **46,929** مستفيدًا
- التكلفة: **27,778,880** دولارًا

من مشاريع **الهيئة**

1808 300